

الجملة الإسمية في سورة الإسراء
(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية
بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية
مكاسر

بقلم:

حسب الصديق

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس
جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠٢٠

الجملة الإسمية في سورة الإسراء
(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية
بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية
مكاسر

بقلم:

حسب الصديق

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس
جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠٢٠

التصريح بأصالة الرسالة

صرح الباحث الموقع الآتي بتمام الوعي أن هذه الرسالة هي نتيجة من عمل بيده، وإذا كانت الرسالة في يوم آت مبرهنة أو مثبتة بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصل عليها الباحث ملغتان بمقتضى القانون.

مكاسر، ٢٢ صفر ١٤٤٠ هـ

٣١ أكتوبر ٢٠١٨ م

الباحث



حسب الصديق

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALA UDDIN
M A K A S S A R

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب: حسب الصديق، الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٣، بالموضوع: "الجملة الإسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)"، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر، نحن المشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأن الرسالة تقديمها صالح للمناقشة.

مكاسر، ٠٩ محرم ١٤٤١ هـ
٠٩ سبتمبر ٢٠١٩ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

الحاج شمسوري، س.س.، م.أ.
ن إ ف: ١٩٧٢١٢٠٥٢٠٠٢١٢١٠١٢

الأستاذ الدكتور (مكا، م.تح.إ).
ن إ ف: ١٩٦٩٠٤٠٩١٩٩٧٠٣١٠٠٣

الإعتماد على الرسالة

هذه الرسالة العلمية المقدمة من الطالب: حسب الصديق، الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥ بالموضوع: "الجملة الإسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)" قد ناقشتها لجنة المناقشة بكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في يوم الاثنين في التاريخ ٩ ذوالحجة ١٤٤١ هـ الموافق للتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٩ م، قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات. لجنة المناقشة:

الرئيس : الدكتور م. صبير عمر، م.أ.غ.
السكرتير : أحمد منور، ل.س، م.فد.إ.
المناقش الأول : الأستاذ الدكتور الحاج صبر الدين غرنج، م.أ.
المناقش الثاني : الدكتور ربي، م.فد.إ.
المشرف الأول : الدكتور حمكا، م.تح.إ.
المشرف الثاني : الحاج شمسوري، س.س.، م.أ.

مكاسر، ١٠ ربيع الأول ١٤٤١ هـ

٠٧ نوفمبر ٢٠١٩ م

كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

الحاج مرجوني، س.أ.غ.، م.فد.إ.

١٩٧٨١٠١١٢٠٠٥٠١١٠٠١



كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مصاييح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع "الجملة الإسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)" كشرط من شروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجه الباحث مشكلات كثيرة في هذه الرسالة، لكن بفضل وخدمة مختلف الأقوام استطاع الباحث في معالجتها حتى انتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك، ود الباحث أن يقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

١. فضيلة والديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "عبد الوهاب" والأم "عالية

مادى " اللذان قد ربياني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد

وساعداني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي وأسأل الله أن يمد عمرهما وأن يرزق لهما الصحة والعافية ويهديهما صراطا سويا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حمدان جوهانيس، م.أ. كمدير جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه فضيلة الأستاذ الدكتور مردان، م.أ.غ. كنائب المدير الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور وحي الدين نارو، م.هم. كنائب المدير الثاني، وفضيلة الأستاذ الدكتور دار السلام، م.أ. كنائبة المدير الثالثة، وفضيلة الأستاذ الدكتور كمل الدين أبو نواس، م.أ.غ. كنائب المدير الرابع، هم الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج مرجوني، س.أ.غ.، م.فد.إ. كعميد كلية التربية وشؤون التدريس ونوابه فضيلة الدكتور م. صبير عمر، م.أ.غ. كنائب العميد الأول، وفضيلة الدكتورة م. رشدي، م.أ.غ. كنائبة العميد الثانية، وفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إلياس إسماعيل، م.فد.، م.س.إ. كنائب العميد الثالث، هم الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور رافي، م.فد. كرئيس قسم تدريس اللغة العربية، وأحمد منور، ل.س، م.فد.إ. كسكرتير قسم التدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس، هما اللذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.
٥. فضيلة الأستاذ الدكتور حمكا، م.تح.إ. كالمشرف الأول، وفضيلة الحاج شمسوري، س.س.، م.أ. كالمشرف الثاني، هما اللذان ساعداني وأرشداني حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.
٦. جميع الأساتذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.
٧. جميع الأصدقاء والإخوة من طلاب قسم تدريس اللغة العربية بوجه خاص والطلاب الآخرون بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه الرسالة.

ح

وأخيرا إني لا أرجو بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة وزيادة
علوم بين القراء ولا سيما القواعد المتعلقة بهذه الرسالة، وأسأل الله التوفيق والهداية
في تنظيم هذه الرسالة، آمين يا رب العالمين.

مكاسر، ١٨ سفر ١٤٤١ هـ

٢٩ أكتوبر ٢٠١٩ م

الباحث



حسب الصديق

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	التصريح بأصالة الرسالة
ج	موافقة المشرفين
د	الاعتماد على الرسالة
هـ	كلمة التمهيد
ط	محتويات الرسالة
ك	تجريد البحث
٨-١	الباب الأول : مقدمة
١	الفصل الأول : خلفية البحث
٤	الفصل الثاني : تحديد المشكلات
٤	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
٤	الفصل الرابع : دراسة المراجع السابقة
٥	الفصل الخامس : المناهج البحث في كتابة الرسالة
٧	الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده
٨	الفصل السابع : أساس الترتيب الرسالة
٥١-٩	الباب الثاني : الجملة الإسمية في اللغة العربية

٩	الفصل الأول : تعريف الجملة الاسمية
١٢	الفصل الثاني : أقسام المبتدأ والخبر
٢٦	الفصل الثالث : أحكام المبتدأ والخبر
٥٦-٥٢	الباب الثالث : لمحة سورة الإسراء
٥٢	الفصل الأول : تسمية سورة الإسراء ولحمتها
٥٤	الفصل الثاني : مضمون سورة الإسراء
٨٠-٥٧	الباب الرابع : تحليل الجملة الاسمية في سورة الإسراء
٥٧	الفصل الأول : الجملة الاسمية في سورة الإسراء
٧١	الفصل الثاني : موقع إعراب الجملة الاسمية في سورة الإسراء
٨٢-٨١	الباب الخامس : الخاتمة
٨١	الفصل الأول : الخلاصة
٨٢	الفصل الثاني : الاقتراحات
٨٥-٨٣	المراجع :

تجريد البحث

اسم الباحث : حسب الصديق

رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤١٠٥

موضوع البحث : الجملة الإسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)

أما عنوان هذا البحث فهو الجملة الإسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية). وأغراض هذا البحث هي لمعرفة الجملة الإسمية في اللغة العربية، ولمعرفة الجملة الإسمية في سورة الإسراء.

شكل هذا البحث هو البحث المكتبي، يعني جمع عدة من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع. وأما مناهج المستعملة في كتابة هذه الرسالة هي طريقة جمع المواد هي جمع الباحث كل الجملة الإسمية في سورة الإسراء وطريقة تنظيم المواد وتحليلها هي نظم الباحث ثم حلل الجملة الإسمية في سورة الإسراء. وهذا البحث بتحليل للجملة الإسمية من العلوم النحوية.

أما نتائج هذا البحث المكتبي، كما معروف للباحث أن الجملة الإسمية هي الإسم التي تبدأ من المبتدأ والخبر. المبتدأ ثلاثة أقسام صريح، نحو "الكريم محبوب"، وضمير منفصل، نحو "أنت مجتهد"، ومؤول، نحو "وأن تصوموا خير لكم". والخبر هو الإسم المرفوع المسند إليه، الخبر ثلاثة أقسام مفرد، جملة، شبه الجملة.

سورة الإسراء هي صورة تتألف من ١١١ وهي نزلت بمكة تسمى مكية. وكانت الاحوال في اللغة العربية عن الجملة الاسمية موجودة أيضا في سورة الاسراء. أما الجملة الإسمية الواردة في سورة الإسراء هي ست وأربعون آية، أما مبتدأ هو صريح خمسة عشرة آية، منفصل ثمانية آيات ومبتدأ مآخر هو اية واحدة وكان وأخواتها هي سبع عشرة آية وإن وأخواتها هي خمسة آيات. وأما خبر هو مفرد ست عشرة آية و جملة خمسة

ل

آيات، شبه الجملة هو أياتان ثانيان. وفي كل آية من الآيات المذكورة إعراب يستعمل
لتحليل الجملة الاسمية.



الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القران الكريم هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه و سلم، وقد جرت سنة الله الحكيم في المعجزات الكبرى لأنبياؤه إن يكون في درجة الأعلى من جنس ماامتازبه أقوامهم^١. القران هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الامين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول الينا بالتواتر والمتعبد بتلاوته المبدؤ بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس .

قد عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن العظيم و الحديث النبوي الشريف. أما المزايا التي ملكتها اللغة العربية بالمكارنة إلى لغة أخرى هي الإضافة أنها لغة القرآن العظيم و لغة الحديث الشريف أيضا، حيث أنها مصدران أساسيان في تعاليم الإسلام. ومكانة اللغة العربية مهمة جدا لمن الذي يريد أن يفهم ويتفنن القرآن العظيم والحديث الشريف.

قد نزل القرآن عربيا انها تزداد قوة عند تطورها وانتشارها في العالم كلغة فصيحة، كما قال على عبد الواحد الوافي في كتابه فقه اللغة^٢ : من أحد سبب

^١ محمد الزفزاف، التعريف بالقران و الحديث، (الطبعة الأولى و دون السنة)، ص : ٧
^٢ على عبد الواحد الوافي، فقه اللغة. (الطبعة الخامسة؛ دون المكان: اللجنة البيان العربي، ١٩٦٢)، ص. ١١٣.

مكانة اللغة العربية عالية وقوية لأن القرآن مرتلة بالعربية. كقوله تعالى في كتابه العزيز: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^٣

القرآن والعربية كلمات لا يمكن فصل أحدهما عن الأخرى. فدراسة اللغة العربية وتعمقها هي شرط مطلق لفهم القرآن، ودراسة القرآن هي دراسة اللغة العربية بالطبع. ولذا، من أراد فهم تعاليم الإسلام فغير منكر سوف يتعلم اللغة العربية، لأنها آلة لدرسه وإتقانه ولتعمقه كذلك وفي عبارة أخرى: لما قال عمر بن الخطاب: اللغة العربية جزء من دينكم.

من المعلوم أن علم النحو يعني، أول ما يعني، بالنظر في أواخر الكلم، وما يعتبرها من إعراب وبناء، كما يعني بأمور أخرى على جانب كبير من الأهمية.^٤ وهناك موضوعات ومسائل نحوية كثيرة لا نقل أهمية عن كل ما بحثه النحاة.

كما عرفت إن أقسام الكلام في اللغة العربية هي: الإسم، الفعل، الحرف وتنقسم الجملة إلى قسمين: الجملة الفعلية التي تتكون من الفعل والفاعل والمفعول به. وهذه الجملة لها عناصر معينة في الكلمات العربية. تتألف الجملة العربية من عناصر وأبرز هذه العناصر هي:

١. المفردة: ونعني بها الكلمة مثل أسد، سيف، شجرة.

^٣ سورة يوسف/١٢:٢

^٤ فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ عمان: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م)، ص. ٥.

٢. البناء الصرفي: (الصيغة) كأسماء الفاعلين، والمفعولين، والمبالغة واختلاف الجموع للاسم الواحد، وغير ذلك مثل طاعن، ومطعان، وطغان وحمق وأحمق، وسائد وسيد، وسنبلات وسنابل، وأشهر وشهور ونحو ذلك.

وكل صيغة-في الغالب- لها دلالة تختلف عن أختها قليلا، أو كثيرا، وكما أنهم قالوا: «زيادة المبادي دليل على زيادة المعاني» نرى أن «اختلاف المباني دليل على اختلاف المعاني».^٥ والجملة الإسمية التي تتألف من المبتدأ والخبر. إن سورة الإسراء اهتمت بترسيخ أصول العقيدة والدين كسائر السور المكية، من إثبات التوحيد، والرسالة والبعث، وإبراز شخصية الرسول ص م وتأييده بالمعجزات الكفية للدلالة على صدقة وتفنيدها شبهاة كثيرة للمشركين. في سورة الإسراء تركيبات تتكون من الجمل العربية التي تبحث عن المسائل الإسلامية والإنسانية و على حسب معرفة الباحث أن فيها جملة إختارها الباحث موضوعا لهذه الرسالة الباحثة.

الفصل الثاني: تحديد المشكلات

بناء على ما سبق، فأما المشكلات التي يقدمها الباحث فهي ما يلي:

١. ما هي الآيات المتضمنة الجملة لإسمية في سورة الإسراء؟

^٥فاضل صلح السمرائي، معاني النحو، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ دون المكان: دار الفكر، ٢٠٠٠ م)، ص.

٢. ما موقع إعراب الجملة الإسمية الواردة في سورة الإسراء ؟

الفصل الثالث: توضيح معانى البحث

١. " الجملة الإسمية " هي كل جملة تبدأ باسم بدءاً أصيلاً أو هي التي

يكون فيها الإسم ركنها الأول. وقيل أن الجملة الإسمية هي الأسماء

المرفوعة تتكون من المبتدأ والخبر واسم كان وأخواتها وخبر إن

وأخواتها وخبر لا نافية للجنس. وكما هو معروف للباحث أن الجملة

الإسمية هي الإسم التي تبدأ من المبتدأ والخبر.

٢. " سورة الإسراء " هي صورة تتألف من ١١١ وهي نزلت بمكة

تسمى مكة.

الفصل الرابع: دراسة المراجع السابقة

بعد البحث والاطلاع فيما كتب في هذا الموضوع، لم اجد رسالة علمية

مخكمة تحيط بجميع جوانب هذا الموضوع في إطار دراسة علمية تطبيقية

متخصصة.

ولا أدعي خلو المؤلفات أو الرسائل العلمية من بعض هذه الدراسة حيث

وجدت بعض المصنفات ذات الصلة بالموضوع منها :

١. المبتدأ ومثاكلة في اللغة العربية، عائشة سليمان. كلية الآداب بجامعة

علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ١٩٩٥ م، هذه الرسالة

تضمنت بيان المبتدأ وأمثله. ولكن بيانه مختلف لما أراد الباحث أن يبحث في هذه الرسالة.

٢. كتاب "التراكيب الإسنادية" الجمل: الظرفية-الوصفية-الشرطية للدكتور علي أبو المكرم. و هذا الكتاب يتركز بحثا في الجمل العربية عامة. و لو أن فيه يتضمن الجمل المعينة لكن عرض المتن و الأمثلة من الجمل الشرطية قليل فقط وخاضة في القرآن العظيم يشرح مثلا من الأمثلة.
٣. إعراب الجمل و أشباه الجمل للدكتور شوقي المعري، و إعراب الجمل وأشباه الجمل لفخر الدين قباوة: يتناول هذان الكتابان عن إعراب الجملة عامة والجملة الشرطية أيضا.

الفصل الخامس: المناهج البحث في كتابة الرسالة

في إجراء البحث عن المواد المطلوبة للرسالة ينتهج الباحث عددا من الطرق البحثية، هي تستعمل طريقة جمع المواد وطريقة تنظيم المواد وتحليلها. لتوضيح ذلك يقدم الباحث الشرح الموجز لكل منها على حدة.

١. طريقة جمع المواد.

في هذا الصدد ينتهج الباحث الطريقة المكتبية، وهي طريقة جمع المواد التي تقدم على عناصر الكتب بمطالب الرسالة من المواد والمعطيات وعلى مهارة الإقتباس من هذه المصادر الآمنة مباشرة وغير مباشرة.

كان الباحث في جمع المواد تستخدم الطريقة، لأنها متضمنة في البحث المكتبي فيما يلي:

البحث المكتبي هو جمع المواد عن طريقة البحث المكتبي أي بحث الكتب والمراجع الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث. أما الطرق المستخدمة في البحث المكتبي فكما يلي:

- أ. المقتطفات المباشرة وفي هذا يقتطف الباحث مواد مؤلفة وآراء العلماء والباحثين وكتابات بعدم تغيير تحريرها
- ب. المقتطفات غير المباشرة أي أن يقتطف الباحث مواد مؤلفة وآراء العلماء والباحثين باختصار ولكن المضمون في هذا لا يغير ما كان في الأصل بعضه أو كله.

٢. طريقة تنظيم المواد وتحليلها.

في هذه الطريقة تستخدم الباحثة الطرق الآتية :

- أ. الطريقة القياسية: وهي طريقة تنظيم المواد التي تجرى بإصدار الخلاصة من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية، بعبارة أخرى من العامة إلى الخاصة.
- ب. الطريقة التحليلية: إذا وجدت مسألة لم يظهر معناها ولم يتبين مقصودها فيحاول الباحث أن تحلل المسألة بالطريقة التحليلية.
- ج. الطريقة الاستقرائية: وهي طريقة تنظيم المواد التي تجرى بإصدار الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية. بعبارة أخرى من الخاصة إلى العامة.

د. الطريقة المقارنة: هي الطريقة التي تستخدم للمقارنة بين الآخر أو بين الأمور والأشياء الأخرى.

الفصل السادس: أغراض البحث وفوائده

إن لكل الدراسة أغراضاً وفوائد متعددة، فكما يلي:

١. لمعرفة الجملة الإسمية في سورة الإسراء.
 ٢. لمعرفة إعراب الجملة الإسمية في سورة الإسراء.
- أما الفوائد المرجوة من كتابة هذه الرسالة فكما يلي:
١. للقارئ: ليتعمق المتعلمون اللغة العربية في توسيع علومهم اللغوية وإيقاظ حماسهم في تعلم هذه اللغة، لأنها لغة كاملة وعلومها واسعة.
 ٢. للباحث: فإن هذه الرسالة مفيدة لتوسيع معارفها عن اللغة العربية وتطبيق تلك المعارف القليلة في رسالة عميلة بسيطة.
 ٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعاً من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعاً أولاً للباحثين الآخرين الذين عن الجملة الإسمية في سورة الإسراء.

الفصل السابع: أساس ترتيب الرسالة

تتكون هذه الرسالة من عدة أبواب. في كل باب يشتمل على فصول، في الباب الأول هو مقدمة يتحدث الباحث فيه خلفية البحث وتحديد

المشكلات وتوضيح معالم البحث ودراسة المراجع الأساسية والمنهج العلمي في كتابة الرسالة وأغراض البحث وفوائده وأساس الترتيب الرسالة.

وفي الباب الثاني يبحث الباحث عن الجملة الإسمية وما يتعلق به ويتكون من ثلاثة فصول. الفصل الأول يبحث عن تعريف الجملة الإسمية، والفصل الثاني أقسام المبتدأ والخبر، والفصل الثالث أحكام المبتدأ والخبر.

وفي الباب الثالث يبحث الباحث عن لمحة سورة الإسراء ويتكون من فصلين. الفصل الأول تسمية سورة الإسراء ولحتها، والفصل الثاني مضمون سورة الإسراء.

الباب الرابع يبحث الباحث عن تحليل الجملة الإسمية في سورة الإسراء ويتكون من فصلين. الفصل الأول الجملة الإسمية في سورة الإسراء، والفصل الثاني إعراب الجملة الإسمية في سورة الإسراء.

الباب الخامس وهو خاتمة ويتكون من فصلين. وهما : الفصل الأول الخلاصة و الفصل الثاني الاقتراحات.

الباب الثاني

الجملة الإسمية في اللغة العربية

الفصل الاول : تعريف الجملة الإسمية في اللغة العربية

هناك تعريفات يشرحها النحويين عن الجملة الإسمية. وقيل أن الجملة الإسمية هي الأسماء المرفوعة تتكون من المبتدأ والخبر واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها وخبر لا نافية للجنس.^١ وقال عباس حاسن الجملة الإسمية هي كلمات مرفوعة في أول الجملة، كل واحدة منها إسم، خال عن عامل لفظي أصيل وبعده كلمة تتم المعنى الأساسى للجملة (أي : تتضمن الحكم بأمر من الأمور لا يمكن أن تستغنى الجملة عنه في إتمام معناها الأساسى) ذلك الإسم الأول يسمى المبتدأ، الكلمة الأخرى تسمى خبر المبتدأ.^٢ وقال شوقي العمري في كتابه "إعراب الجمل و أشباه الجمل" الجملة الإسمية هي الجملة المؤلفة من المبتدأ وخبره، وكما تعلم خبر المبتدأ يكون مفردا، وشبه الجملة، وجملة فعلية أو اسمية.^٣ وقيل الجملة الإسمية هي التى تبدأ باسم أو بضمير وتكون مركبة من

^١ سليمان فياض، النحو الأصغر، (الطبعة الأولى؛ دون المكان: مركز الأهرام، ١٩٩٥ م)، ص. ١٧٥.

^٢ عباس حسن، النحو وافي، الجزء الأول (الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٤٤١-

٤٤٢.

^٣ شوقي العمري، إعراب الجمل و أشباه الجمل (الطبعة الأولى؛ سوريا-دمشق: دار الحارث، ١٩٩٧

م)، ص. ٩.

مبتدأ وخبر. والجمل الاسمية يتقدم فيها الفاعل وهو لا يزال مسنداً إليه ليكون مبتدأ.^٤

مثل: الرجل حاضر-نحن مجاهدون.^٥ وقيل الجملة الإسمية هي التي تبتدئ عادة باسم مرفوع مبتدأ مثل: (محمد ناجح)، وقد تبدأ بمصدر صريح مثل: (إطعامك مسكيناً خير).^٦ وقيل فخر الدين قباوة الجملة الإسمية هي التي صدرها اسم صريح أو مؤول، أو اسم فعل، أو حرف غير مكفوف مشبه بالفعل التام أو الناقص.^٧

أولاً . مبتدأ

قال أحمد مختار عمر المبتدأ هو الاسم الصريح أو المؤول بالصريح، المحرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، وهو مسند إليه. ولا بد للمبتدأ من خبر، لأن الخبر هو الجزء المتمم للفائدة.^٨ وقيل المبتدأ هو اسم مرفوع محدث عنه، يقع في أول الجملة غالباً.^٩ وقيل المبتدأ هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير

^٤ صلاح الدين الزعبلوي، دراسات في النحو (دط؛ دم: موقع اتحاد كتاب العرب، دس)، ص. ٣٩٦.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دط؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دس)، ص. ١٦٩.

^٦ محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو (دط؛ القاهرة: دون السنة)، ص. ٢٣.

^٧ فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، (الطبعة الخامسة؛ حلب-سورية: دار القلم العربي،

١٩٨٩ م)، ص. ١٩.

^٨ أحمد مختار عمر، التدريبات اللغوية و القواعد النحوية، (الطبعة الثانية؛ الكويت: مطبوعات جامعة

الكويت، ١٩٩٩ م)، ص. ١٣٧.

^٩ يوسف الحمادي، القواعد الأساسية في النحو والصرف، (دط؛ القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤ م)،

ص. ٦٥.

الزائدة عنه أو وصفا رافعا لمستغنى به.^{١٠} أي المبتدأ لا يكون إلا اسماً، ولا يكون فعلاً، ولا يكون جملة، ولا يكون حرفاً، (المرفوع) حق المبتدأ أن يكون مرفوعاً، (العاري عن العوامل اللفظية) ، يخرج بقوله (العاري) أن يتقدم عليه مثلاً حرف جر، أو أن يتقدم عليه إن وأخواتها، وأن يتقدم عليه كان وأخواتها، أو أن يتقدم عليه ظنّ وأخواتها، فإنه سوف يتغير الحكم، أما تقدم الجار عليه فأحياناً لا يتغير إلا قليلاً.^{١١}

المبتدأ: ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لثان مبتدأ به دون الفعل.^{١٢} وقيل المبتدأ هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفا رافعا للمستغنى به، فالأسماء يشمل الصريح و المؤول والعاري عن العوامل اللفظية مخرج لنحو الفاعل واسم كان، وغير الزائدة لإدخال نحو (بحسبك درهم) ومخبراً عنه أو وصفا مخرج لأسماء الأفعال والأسماء قبل التراكيب.^{١٣} وقيل المبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة.^{١٤} وقيل المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. وقيل المبتدأ

^{١٠} فاضل السمرائي، معاني النحو، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ دون المكان: دار الفكر، ٢٠٠٠ م)،

ص. ١٤٩

^{١١} حسن بن محمد الحفظي، شرح الأجرومية (دط؛ دم، دس)، ص. ١٤٥.

^{١٢} ابن السراج، الأصول في النحو، الجزء الأول (دط؛ لبنان-بيروت: مؤسسة الرسالة، دس)، ص. ٥٨.

^{١٣} ابن سراج، الأصول في النحو، المجلد الأولى (الطبعة الأولى؛ مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٩ م)، ص.

^{١٤} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربي، ص. ٢٧

هو إسم مرفوع في أول جملته، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية، محكوم عليه بأمر. وقد يكون وصفا مستغنيا بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة.^{١٥}

ثانيا. الخبر

قال آجروم الخبر هو الإسم المرفوع المسند إليه. وقيل الخبر هو ما يحدث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.^{١٦} وقيل الخبر هو اللفظ الذي يكمل الجملة مع المبتدأ، ويتم معناها الأساسى، بشرط أن يكون المبتدأ غير وصف.^{١٧}

الفصل الثاني: أقسام المبتدأ والخبر

أولاً: أقسام المبتدأ

المبتدأ ثلاثة أقسام صريح، نحو "الكريم محبوب"، وضمير منفصل، نحو "أنت مجتهد"، ومؤول، نحو "وأن تصوموا خير لكم"، ونحو {سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم} ، ومنه المثل "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه".^{١٨}

ثانيا: أقسام الخبر

١. الخبر المفرد

^{١٥} عباس حاسن، النحو الوافى، الجزء الأول (الطبعة الثالثة؛ القاهرة- مصر: دار المعارف، دون السنة) ص. ٤٤٢

^{١٦} يوسف الحمادى، القواعد الأساسية فى النحو والصرف (دط؛ القاهرة: وزارة التربية و التعليم، ١٩٩٤ م)، ص. ٦٦

^{١٧} عباس حاسن، النحو الوافى، الجزء الأول (الطبعة الثالثة؛ القاهرة- مصر: دار المعارف، دون السنة) ص. ٤٤٢-٤٤٣

^{١٨} مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (الطبعة الثامنة والعشرون؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣ م)، ص. ٢٥٩.

فالخبر المفرد ما كان غير جملة، وإن كان مثنى أو مجموعا، نحو "المتجهد محمود، والمجتهدان محمودان، والمجتهدون محمودون". وهو إما جامد، وإما مشتق. والمراد بالجامد ما ليس فيه معنى الوصف، نحو "هذا حجر". وهو لا يتضمن ضميرا يعود الى المبتدأ، إلا إذا كان في معنى المشتق، فيتضمنه، نحو "علي أسد". فأسد هنا بمعنى شجاع، فهو مثله يحمل ضميرا مستترا تقديره هو يعود الى علي، وهو ضمير الفاعل. وقد سبق في باب الفاعل ان الاسم المستعار، يرفع الفاعل كالفعل، لأنه من الأسماء التي تشبه الفعل في المعنى.

وذهب الكوفيون الى أن خبر الجامد يحتمل ضميرا يعود الى المبتدأ، وإن لم يكن في معنى المشتق. فإن قلت هذا حجر، فحجر يحمل ضميرا يعود إلى اسم الإشارة تقديره هو، أي هذا حجر هو، وما قولهم بيعيد من الصواب. لأنه لا بد من رابط يربط المبتدأ بالخبر، وهذا الرابط معتبر في غير العربية من اللغات أيضا.

والمراد بالمشتق ما فيه معنى الوصف، نحو "زهير مجتهد". وهو يتحمل ضميرا يعود الى المبتدأ، إلا إذا رفع الظاهر، فلا يتحمله، نحو "زهير مجتهد أخواه". فمجتهد، في المثال الأول، فيه ضمير مستتر تقديره هو يعود الى زهير، وهو ضمير الفاعل. أما في المثال الثاني فقد رفع أخواه على الفاعلية فلم يتحمل ضمير المبتدأ.

ومتى تحمل الخبر ضمير المبتدأ لزمّت مطابقتها له إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً، نحو "علي مجتهد، وفاطمة مجتهدة، والتلميذان مجتهدان، والتميزتان مجتهدتان، والتلاميذ مجتهدون، والتميزات مجتهدات". فإن لم يتضمن ضميراً يعود إلى المبتدأ، فيجوز أن يطابقه، نحو "الشمس والقمر آيتان من آيات الله"، ويجوز أن لا يطابقه، نحو "الناس قسمان عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما".

٢. الخبر الجملة

الخبر الجملة ما كان جملة فعلية، أو جملة اسمية، فالأول نحو "الخلق الحسن يعلي قدر صاحبه"، والثاني نحو "العامل خلقه حسن". ويشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ. والرابط إما الضمير بـازراء، نحو "الظلم مرتعه وخيم"، أو مستتراً يعود إلى المبتدأ، نحو "الحق يعلو". أو مقدراً، نحو "الفضة، الدرهم بقرش"، أي الدرهم منها. وإما إشارة إلى المبتدأ، نحو ولباس التقوى ذلك خير، وإما إعادة المبتدأ بلفظه، نحو الحاقة، ما الحاقة؟، أو بلفظ أعم منه، نحو "سعيد نعم الرجل". فالرجل يعم سعيداً وغيره، فسعيد داخل في عموم الرجلن والعموم مستفاد من (ال) الدالة على الجنس.^{١٩}

^{١٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني، ص. ٢٦٤

وقد تكون الجملة الواقعة خبرا نفس المبتدأ في المعنى، فلا نحتاج الى رابط، لانها ليست أجنبية عنه فتحتاج الى ما يربطها به، نحو قل هو الله أحد، ونحو "نطقي الله حسبي". فهو ضمير الشأن. والجملة بعده هي عينه، كما تقول هو علي مجتهد وكذلك قولك نطقي الله حسبي فالمنطوق به، وهو الله حسبي هو عين المبتدأ. وهو نطقي واما فيما سبق فانما احتيج الى الربط لأن الخبر اجنبي عن المبتدأ، فلا بد له من رابط يربطه به. قد يقع ظرفا أو جارا ومجرورا. فالأول نحو "المجد تحت علم العلم"، والثاني نحو "العلم في الصدور لا في السطور".

والخبر في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف وحرف الجر. ولك أن تقدر هذا المتعلق فعلا كاستقر وكان، فيكون من قبيل الخبر الجملة، واسم فاعل، فيكون من باب الخبر المفرد، وهو الأولى، لأن الأصل في الخبر أن يكون مفردا. ويخبر بظروف المكان عن أسماء المعاني وعن أسماء الأعيان. فالاول نحو "الخير أمامك". والثاني نحو "الجنة تحت أقدام الأمهات". وأما ظروف الزمان فلا يخبر بها إلا عن أسماء المعاني، نحو "السفر غدا، والوصول بعد غد". إلا إذا حصلت الفائدة بالإخبار بها عن أسماء الأعيان فيجوز، نحو "الليلة الهلا"، و"نحن في شهر كذا" و"الورد في آيار". ومنه "اليوم خمرة، وغدا أمر".

وفي كتاب النحو الوافي قد وجد الباحث المباحث التي تبحث في أقسام الخبر باستعمال مصطلح أنواع الخبر، وفيما يلي شرحا موجزا.

أنواع الخبر

أولاً: الخبر المفرد

وهو ما كان كلمة واحدة، أو بمنزلة الواحدة ٤ "أى: ليس جملة، ولا شبه جملة" وهو إما جامد "هـ، فلا يرفع ضميراً مستتراً فيه، ولا بارزاً، ولا اسماً ظاهراً. فالخبر في الأمثلة السابقة فارغ من الضمير المستتر، وغير رافع لضمير بارز أو لاسم ظاهر بعده. وإما مشتق "وصف" فيرفع ضميراً مستتراً وجوباً، أو يرفع ضميراً بارزاً، أو: اسماً ظاهراً بعده؛ مثل: الهرم مرتفع - الآثار عالية. أى: مرتفع هو. وغالية هي هـ، فقد تحمل المشتق ضميراً مستتراً وجوباً يعود على المبتدأ؛ ليربط الخبرية ارتباطاً معنوياً. ومثل: ما راغب أنتم في الظلم؟ فقد رفع الخبر المفرد المشتق ضميراً بارزاً بعده. ومثل: الورد فاتن ألوانه، ساحر أنواعه. فكل من الوصفين: "فاتن، وساحر" قد وقع خبراً، ورفع بعده اسماً ظاهراً. فلا بد في الخبر المشتق من أن يرفع ضميراً مستتراً وجوباً، أو ضميراً بارزاً أو يرفع اسماً ظاهراً بعده. ٢٠.

ومن المشتق "الوصف" ما يعرب على حسب الظاهر خبراً للمبتدأ، مع الواقع لا يَنْصَبُ على ذلك المبتدأ، ولا ينسب إليه مباشرة: مثل: البنت الأب مكرمه هي. "فالْبنت" مبتدأ أول. و"الأب": مبتدأ ثان. "مكرمة" خبر المبتدأ

٢٠ عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٦١.

الثاني، مع أن معنى هذا الخبر مُنْصَبٌّ على المبتدأ الأول وحده، لان البنت هي المكرمة؛ أى: المنسوب لها الإكرام، دون المبتدأ الثاني.

ومثل: الشفيق الأم مساعدها، هو. فكلمة "الشفيق": مبتدأ أول، و"الأم" مبتدأ ثان. و"مساعد": خبر المبتدأ الثاني. مع أن المعنى هذا الخبر - وهو: مساعد - واقع على الأول، ولاحقٌ به دون المبتدأ الثاني، وهكذا كل وصف وقع خبراً عن مبتدأ غريب عن معنى ذلك الخبر، وعن مدلوله. وهذا الخبر يقول عنه النحاة. "إنه جارٍ على غير صاحبه. أو: جارٍ على غير من هوله".

ولما كان هذا الخبر مشتقاً كان لابد أن يرفع ضميراً أو اسماً ظاهراً. غير أن الضمير هنا يجوز إبرازه، كما يجوز استتاره، بشرط أن يكون المبتدأ المنسوب إليه الخبر والمحكوم عليه حقيقة، واضحاً لا يشتبه بغيره عند الاستتار؛ أى: بشرط أمن اللبس، كما في الأمثلة السابقة. وهناك أمثلة للوصف الواقع خبراً يصلح فيها أن يكون جارياً على من هوله وعلى غير من هوله، فيقع اللبس في المراد: نحو: "الفارس الحصان متعبه" فكلمة: "الفارس" مبتدأ، و"الحصان" مبتدأ ثان "ومتعب" خبر الثاني وفيه ضمير مستتر، والجملة منها خبر الأولى. فما المراد من هذا المثال؟ أتريد الحكم على الحصان بأنه يتعب الفارس؛ فيكون الخبر جارياً على من هوله: أم نريد الحكم على الفارس بأنه يتعب.

ثانياً: الخبر الجملة

الخبر الجملة:

كلمتان أساسيتان لا بد منهما للحصول على معنى مفيد؛ كالفعل مع فاعله أو نائب فاعله؛ في مثل: فرح الفائز، وأكرم النابغ. وتسمى هذه الجملة: "فعلية"؛ لأنها مبدوءة - أصالة - بفعل. وكالمبتدأ مع خبره، أو ما يغني عن الخبر في مثل: المال فاتن. وهل الفاتن مال؟ وتسمى هذه الجملة: "اسمية" "لأنها مبدوءة" أصالة، باسم؛ فالجملة إما "اسمية"، وإما "فعلية"، وكل واحدة منهما قد تقع خبراً فتكون هنا في محل رفع؛ نحو: الصيف يشتد حره. الشتاء يقسو برؤه. الربيع جؤه معتدل. الخريف جؤه متقلب.^{٢١}

ويشترط في الجملة والواقعة خبراً أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، إلا إن كانت بمعناه، كما سيحىء. وهذا الرابط، كالضمير في الجمل السالفة ضروري؛ ولولاه لكانت جملة الخبر أجنبية عن المبتدأ، وصار الكلام مفككاً لا معنى له؛ لانقطاع الصلة بين أجزائه؛ فلا يصح أن نقول: محمد يذهب على، وفاطمة يحىء القطار لفساد التركيب، واختلال المعنى يفقد الرابط.

والروابط أنواع كثيرة منها:

١. الضمير الراجع إلى المبتدأ، وهو أصل الروابط وأقواها "وغيره خلف عنه"، سواء أكان ظاهراً؛ مثل: الزارع "فضله كبير" أم مستتر "أى: مقدر" مثل: الأرض، تتحرك"، وقولهم: مخالفة الناصح الأمين تورث الحسرة، وتعقب الندامة، أم كان محذوفاً^{٢٢} للعلم به مع ملاحظته ونيته؛ مثل: الفاكهة "أقة

^{٢١}عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٦٦.

بعشرة قروش " أى: أقة منها. وحجارة الهرم "حجرٌ بوزن عشرة" أى: حجر منها. و يشترط في الضمير أن يكون مطابقاً للمبتدأ السابق في التذكير، والتأنيث والإفراد، والتثنية، والجمع.

٢. الإشارة إلى المبتدأ السابق؛ نحو: الحرية "تلك" أُمْنِيَّةُ الأبطال، والإصلاح "ذلك مقصد المخلصين. ومنه قوله تعالى: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَسَتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

٣. إعادة المبتدأ السابق؛ بقصد التفخيم، أو التهويل، أو التحقير. وإعادة قد تكون بلفظه ومعناه معاً؛ نحو: الحرية ما الحرية؟ والحرب ما الحرب؟ والسارق من السارق؟ وقد تكون بمعناه فقط؛ نحو: السيف ما المهند؟ والأسد ما الغضنفر؟ وعلى من أبوالحسين؟ بشرط أن يكن أبوالحسين كنية على. والمراد بهما شخص واحد.

٤. أن يكون في الجملة الواقعة خبراً ما يدل على عموم يشمل المبتدأ السابق وغيره؛ نحو: أما جبن المحارب فلا جبن في بلادنا، وأما هربه فلا هرب عندنا. والعربي نعم البطل فعدم الجبن أمر عام يشمل جبن المحارب وغير المحارب، وكذلك عدم الهرب في بلادنا يشمل غيره والبطل الممدوح بكلمة: "نعم" يشمل العربي وغيره.

٥. أن يقع بعد جملة الخبر الخالية من الرابط جملة أخرى معطوفة عليها بالواو، أو الفاء، أو ثم، مع اشتغال المعطوفة على ضمير يعود على المبتدأ

السابق؛ الورق "اللون لون اللبن". اللون منه. الثوب "الرائحة رائحة الزهر":
 الرائحة منه". فيُكتفى في الحملتين بالضمير الذى فى الثانية ١ فمثال الواو:
 الزارع نبتَ الزرعُ وتعهده الطالب بدأت الدارسة وا ستعد لها ومثال الفاء:
 الصانع تيسرت أسباب الصناعة فأقبل غير متردد، والعامل كثرت ميادين
 العمل فوجد الرزق مكفولا. ومثال ثم: القمر طلعت الشمس ثم اختفى
 نوره، والنجوم انقضى النهار ثم أشرق ضوءها.
 ٦. أن يقع بعد جملة الخبر الخالية من الرابط أداة شرط حذف جوابه الدلالة
 الخبر عليه، وبقي فعل الشرط مشتملا على ضمير يعود على المبتدأ؛ مثل
 الوالد يترك الأولاد الصباح إن حضر الضيف يقف الحاضرون إن قدم.^{٢٢}
 تلك أشهر الروابط. ويجوز أن تستغنى جملة الخبر عن الرابط إن كانت هى
 نفس المبتدأ فى المعنى ٤؛ بحث يتضمن أحدهما المعنى الذى يتضمنه الآخر تمامًا
 ٥؛ كأن يقول رجل لزميله؛ ما رأيك فى التجارة؟ فيجيب: رأيي. "التجارة
 غنى" ١. فالجملة الواقعة خبرًا مطابقة فى معناها للمبتدأ فى معناه ومدلوله؛
 فكلاهما مساو للآخر فى المضمون؛ فالرأى هو: "التجارة غنى" و"التجارة غنى"
 هى: "الرأى". ومن أمثلة ذلك: أن يتكلم متكلم فيسأله الآخر ماذا تقول؟
 فيجب: قولى "الدليل مهين". كلامى "الكرامة تأبى المهانة" فجملة الخبر فى كل

^{٢٢}عباس حسن، النحو الوافى، الجزء الأول، ص. ٤٦٧-٤٦٩.

مثال هي نفس المبتدأ السابق في المعنى، والمبتدأ السابق في كل مثال يتضمن معنى الجملة الواقعة خبراً، فكلاهما يتضمن معنى الآخر، ودلالته.

اشتراطنا في جملة الخبر وجود رابط، بالتفصيل الذى أوضحناه ويشترط فيها أيضاً أن تكون غير ندائية؛ فلا يصح: محمد "يا هذا". وأن تكون غير مبدوءة بكلمة "لكن": أو "حتى": أو "بل": لأن كل واحدة من هذه الكلمات تقتضى كلاماً مفيداً قبلها، فالاستدراك بكلمة: "لكن" لا يكون إلا بعد كلام سابق. وكذلك الغاية بكلمة: "حتى" والإضراب بكلمة: "بل"

ويجوز في جملة الخبر أن تكون قَسَمِيَّةٌ؛ نحو: القوى والله ليهزم من عدوه، وأن تكون إنشائية؛ سواء أكانت إنشائية طلبية؛ نحو: الحديقة نسقها، أم غير طلبية مثل: الصديق لعله قادم. العادل نعم الوالى، والظالم بئس الحاكم.

في الأساليب التى يكون فيها الخبر جملة معناها هو معنى المبتدأ مثل: "كلامى: "الجو معتدل" حديثى: "يجىء الفيضان صيفاً". "قولى: "نشر التعليم ضرورى"، "خطبتى: "التوحد قوة". "مقالى: "احذروا الخائنين" يجوز إعرابان:

أولهما: أن نعرب الجملة الاسمية أو الفعلية مجزأة على حقيقتها جزأين "مبتدأ وخبراً، أوفعلاً وفاعلاً" ثم يكون مجموع الجزأين في محل خبر المبتدأ السابق؛ ففى مثل: "كلامى: الجومعتدل" نقول: "كلام" مبتدأ مضاف، والياء مضاف إليه مبنى على السكون في محل جرّ، "الجو" مبتدأ ثان. "معتدل" خبره، والجملة من الجزأين في محل رفع خبر المبتدأ الأول. وفى مثل: "حدثنى: يزداد الفيضان صيفاً"

نقول: "يزداد" مضارع مرفوع. "الفيضان" فاعل مرفوع "صيفًا" ظرف منصوب، والجملة من الجزأين "الفعل والفاعل" في محل رفع خبر المبتدأ. فلكل جزء من أجزاء الجملة وجود مستقل، وإعراب خاص به وحده؛ ثم يكون مجموع الجزأين معًا هو خبر المبتدأ السابق.

ثانيهما: أن ننظر إلى تلك التي كانت في الأصل ١ جملة نظرنا إلى شيء واحد ليس مجزأ، وليس له كلمات مفردة؛ فكأنه كتلة واحدة ليس لها أجزاء، أو أنه كلمة واحدة منهما تعددت الكلمات، فهي من قبيل المركب الإسنادي الذي ننطق فيه بالألفاظ على حسب ضبطها الأصل قبل أن تكون خبراً أو شيئاً آخر -؛ من غير تغيير شيء من حروفها أو ضبطها. ثم نقول عنها كلها الآن: إنها خبر مرفوع بضممة مقدرة على آخره لأجل الحكاية؛ "وهي كما سبق ترديد اللفظ الأصلي وترجييعه على حسب هيئته الأولى غالباً؛ حروفاً وضبطاً". ويكون الخبر في هذه الحالة من قبيل الخبر المفرد. لا الجملة؛ فنقول في إعراب: "كلامى: "الجو معتدل" "كلام" مبتدأ مضاف. والياء مضاف إليه. "الجومع تدل" كلها خبر مرفوع بضممة مقدرة. على آخره ٣، منع من ظهورها حركة الحكاية". ونقول في مثل: "حديثى" يظهر الفيضان صيفًا "حديث" مبتدأ مضاف. الياء مضافٌ إليه. "يظهر الفيضان صيفًا" كلها خبر مرفوع بضممة مقدرة على آخره؛ منع من ظهورها حركة "الحكاية".

وقد يقع العكس كثيرا؛ فيكون المبتدأ جملة بحسب أصلها، ولكنها صارت محكية. والخبر مفرد يتضمن معناها، كأن يقول قائل: أريد أن تدلني على آية قرآنية، وعلى مثل قديم، وعلى حكمة مأثورة. فتجيب: "قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى" آية قرآنية. "إن أخاك من واساك" مثل قديم. "رب عيش أهون منه لحمام" حكمة من حكم المتنبي. فالآية كلها من أولها إلى آخرها مبتدأ مرفوع، بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. وكلمة: "آية" هي الخبر. وكذلك "إن أخاك من واساك" كلها من أولها إلى آخرها مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره، منع ظهورها حركة الحكاية، والخبر كلمة: "مثل" وكذا يقال في: "رب عيش أهون منه الحمام".

وكما تتكون الجملة المحكية من مبتدأ وخبره تتكون من فعل وفاعله ومن غير ذلك. والمهم في الألفاظ المحكية أن تكون دائماً بصورة واحدة في جميع الحالات الإعرابية، ولكنها مع ذلك في محل رفع، أونصب، أوجر؛ على حسب موقعها الإعرابي.

أشرنا إلى أنواع المبتدأ تحتاج إلى خبر حتماً وإلى وجوب أن يكون هذا الخبر جملة - ويلحق بها نوع يجب أن يكون خبره شبه جملة "جاراً مع مجروره" - وأشهر تلك الأنواع المحتاجة للجملة: أسماء الشرط الواقعة بمبتدأ، وكذا: ضمير الشأن، و"كأين" الخبرية الشبيهة بكم الخبرية.

والمختص بالمدح والذم إذا تقدّم، والمنصوب على الاختصاص؛ فإنه يجب فيه أن يتقدم عليه اسم بمعناه يعرب مبتدأ، ويعرب الاسم المنصوب على الاختصاص مفعولا به لفعل محذوف تقديره: أخص مثلا والجملة خبر عن ذلك المبتدأ. ويجب أن يكون خبر "ما" التعجبية جملة.

ومن شبه الجملة السالف خبر المبتدأ الملازم للابتداء سماعًا؛ نحو: طوبى للمؤمن؛ فإن خبره لا يكون إلا جارًا مع مجروره وهما شبيهان بالجملة: ومثله وقولهم في المدح: لله درّ فلان وغير هذين مما سيجيء.

ثالثا: الخبر شبه الجملة

يريد النحاة بشبه الجملة هنا أمران؛ أحدهما: الظرف بنوعيه الزماني والمكاني، والآخر: حرف الجر مع مجروره. فالخبر قد يكون ظرف زمان؛ نحو: الرحلة "يوم" الخميس. والرجوع "ليلة" السبت. وقد يكون ظرف مكان؛ نحو: "الحديقة" "أمام" البيت، والنهر "وراء"؛ فكلمة "يوم"، و"ليلة" وما يشبههما ظرف زمان، منصوب، في محل رفع؛ لأنه خبر المبتدأ. وكلمة "أمام" و"وراء" وما يشبههما - ظرف مكان منصوب في محل رفع؛ لأنه خبر المبتدأ. وقد يكون الخبر جارا أصليا مع مجروره؛ نحو، السكر من القصب إخوان السوء كخشب في النار، يأكل بعضه بعضا.؛ فالجار مع المجرور في محل رفع خبر المبتدأ.^{٢٣}

^{٢٣} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٧١.

بقيت مسألة تتعلق ببيان نوع الظرف التام الذى يصلح أن يكون خبراً. فأما ظرف المكان فيصلح فى الغالب أن يقع خبراً عن المبتدأ المعنى وعن المبتدأ الجثة؛ فمثال الأول؛ العلم عندك الحق معك. ومثال الثانى: الكتاب أمامك الشجرة خلفك. ولا بد فى ظرف المكان أن يكون خاصاً لكى يتحقق شرط الإفادة؛ كالأمثلة السالفة؛ فلا يصح أن يكون عاماً؛ مثل: العلم مكاناً، أو الكتب مكاناً؛ لعدم الإفادة.

وأما ظرف الزمان فيصلح أن يقع خبراً عن المبتدأ المعنى فقط، بشرط أن تتحقق الإفادة. كأن يكون الزمان خاصاً، لا عاماً؛ مثل: السفر صباحاً، والراحة ليلاً. بخلاف: السفر زماناً، الفضل دهرًا، الأدب حيناً، لعدم الإفادة. وهؤلاء يصلح أن يكون خبراً عن الجثة إلا قليلاً؛ وذلك حين يفيد أيضاً؛ فلا يصح: الشجرة يوماً البيت غداً؛ لعدم الإفادة. ويصح: القطن صيفاً. القمح شتاء، لتحقق الفائدة؛ إذ المراد: ظهور القطن صيفاً. وظهور القمح شتاء. ومنه قولهم: الهلا الليلة. والرطب شهرى ربيع.

ومجمل الأمر أن ظرف المكان يصلح فى الغالب خبراً للمبتدأ بنوعيه: المعنى والجثة، وأن ظرف الزمان يصلح فى الغالب خبراً للمبتدأ المعنى دون الجثة، إلا إن أفاد؛ وهذه الإفادة تحقق فى الظرف بنوعيه حين يكون خاصاً لا عاماً. فالمعول عليه فى الإخبار بالظرف هو الإفادة.

الفصل الثالث: أحكام المبتدأ والخبر

أولاً: أحكام المبتدأ

كونه نكرة : الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة في أول الجملة إذا خصص بإضافة أو نعت، أو جار ومجرور متصل به، أو أن يقدم عليها استفهام أو نفى، أو أن يكون للعموم مثل : قوله حق فاصلة، و طالب مجتهد في القسم، وعطاء في السر خير من عطاء في العلن، وهل فتى فيكم؟، ما صديق لنا، وكل يموت. ومثل ذلك في الحكم: (عصفور في اليد خير من عصفورين على الشجرة) فعصفور مبتدأ وهو نكرة.^{٢٤}

وفي هذا البحث، سيشرح الباحث عن حكمي المبتدأ والخبر باستعمال كتاب جامع الدروس العربية كالمصدر الأساسي في هذا الفصل. أما أحكام المبتدأ فهي كما يلي:

١. وجوب رفعه. وقد يجر بالباء أو من الزائدين، أو برب، التي هي حرف

جر شبيهه بالزائد، نحو: بحسبك الله.

٢. وجوب كونه معرفة نحو: محمد رسول الله أو نكرة مفيدة، نحو: مجلس

علم ينتفع به خير من عبادة سبعين سنة. وتكون النكرة مفيدة بأحد

أربعة عشر شرطاً:

(١) بالإضافة لفظاً، نحو: خمس صلوات كتبهن الله، أو معنى، نحو: كل

يموت.

^{٢٤} محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو (دط؛ دم : دس)، ص. ٢٤.

- (٢) بالوصف لفظاً، نحو: لعبد مؤمن خير من مشرك.
- (٣) بأن يكون خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً مقدماً عليها، نحو: وفوق كل ذي علم عليم، ولكل أجل كتاب.
- (٤) بأن تقع بعد نفي أو استفهام. نحو: ما أحد عندنا، والثاني نحو أإله مع الله؟.
- (٥) بأن تكون عاملة، نحو: أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة.
- (٦) بأن تكون مبهمة، كأسماء الشرط والاستفهام وما التعجبية وكم الخبرية. نحو: من يجتهد يفلح، ونحو: من مجتهد؟ وكم علما في صدرك؟.
- (٧) بأن تكون مفيدة للدعاء بخير مأو شر، نحو: سلام عليكم، ونحو: ويل للمطففين.
- (٨) بأن تكون خلقاً عن موصوف، نحو: عالم خير من جاهل، أي رجل عالم.
- (٩) بأن تقع صدر جملة مرتبطة بالواو أو بدونها.
- (١٠) بأن يراد بها التنويع، أي التفصيل والتقسيم.
- (١١) بأن تعطف على معرفة، أو يعطف عليها معرفة. نحو: خالد ورجل يتعلمان النحو، ونحو: رجل وخالد يتعلمان البيان.
- (١٢) بأن تعطف على نكرة موصوفة، أو يعطف عليها نكرة موصوفة، نحو: قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى.

١٣) بأن يراد بها حقيقة الجنس لا فرد واحد منه، نحو: ثمرة خير من جرادة ورجل أقوى من امرأة.

١٤) بأن تقع جوابا، نحو: رجل في جواب من قال من عندك؟.

٣. جواز حذفه إن دل عليه دليل، تقول "كيف سعيد؟"،

٤. وجوب حذفه وذلك في أربعة مواضع

١) إن دل عليه جواب القسم، نحو: في ذمتي لأفعلن كذا، أي في ذمتي عهد أو ميثاق.

٢) إن كان خبره مصدرا نائبا عن فعله، نحو: صبر جميل وسمع وطاعة، أي صبري صبر جميل، وأمرى سمع وطاعة.

٣) إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس. مؤخرا عنهما، نحو: نعم الرجل أبو طالب، وبئس الرجل أبو لهب.

٤) إن كان في الاصل نعتا قطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترحم، نحو "خذ بيد زهير الكريم" و"دع مجالسة فلان اللئيم" و"احسن الى فلان المسكين".

٥. إن الاصل فيه أن يتقدم على الخبر وقد يجب تقديم الخبر عليه. وقد يجوز الأمران.^{٢٥}

ثانيا: أما أحكام الخبر فهي سبعة أحكام:

^{٢٥} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني، ص. ٢٥٤-٢٥٩.

١. وجوب رفعه.

٢. أن الاصل فيه أن يكون نكرة مشتقة. وقد يكون جامدا. نحو "هذا حجر".

٣. وجوب مطابقته للمبتدأ أفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا.

٤. جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو "خرجت فاذا الأسد"، أي فاذا الأسد حاضر، وتقول "من مجتهد؟" فيقال في الجواب "زهير" أي "زهير مجتهد"، ومنه قوله تعالى {أكلها دائم وظلها} أي وظلها كذلك.

٥. وجوب حذفه في أربعة مواضع

(١) أن يدل على صفة مطلقة، أي دالة على وجود عام. وذلك في مسألتين، الأولى أن يتعلق بها ظرف أو جار ومجرور، نحو "الجنة تحت أقدام الأمهات" و"العلم في الصدور". والثانية أن تقع بعد لولا أو لوما، نحو "لولا الدين لهلك الناس"، و"لوما الكتابة لضاع أكثر العلم". فان كان صفة مفيدة أي دالة على وجود خاص كالمشي والقعود والركوب والأكل والشرب ونحوها وجب ذكره، إن لم يدل عليه دليل، نحو "لولا العدو سلمنا ما سلم" ونحو "خالد يكتب في داره، والعصفور مفرد فوق الغصن". ومنه حديث "لولا قومك حديثو عهد بكفر لبليت الكعبة على قواعد إبراهيم". فان دل عليه دليل جاز حذفه وذكره، نحو "لولا

أنصاره لهلك". أو "لولا أنصاره حموه لهلك"، ونحو "علي على فرسه" أو "علي راكب على فرسه".

(٢) أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم، نحو "لعمرك لأفعلن"، ونحو "أئمن الله لاجتهدن"، فإن كان المبتدأ غير صريح في القسم بمعنى أنه يستعمل للقسم وغيره جاز حذف خبره وإثباته. تقول "عهد الله لأقولن الحق، وعهد الله علي لأقولن الحق".

(٣) أن يكون المبتدأ مصدراً، أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً، وإنما تصلح أن تسد مسد الخبر في الدلالة عليه. فالأو نحو "تأديبي الغلام مسيئاً". والثاني نحو "أفضل صلاتك خالياً مما يشغلك". ولا فرق بين أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى مصدر صريح، كما مثل، أو مؤول، نحو "أحسن ما تعمل الخير مستتراً" وكذا لا فرق بين أن تكون الحال مفردة، كما ذكر، أو جملة كحديث "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد". وقول الشاعر وقد اجتمعت فيه الحالان المفردة والمركبة.

(٤) أن يكون بعد واو متعين أن تكون بمعنى "مع"، نحو "كل امرئ وما فعل"، أي مع فعله. فإن لم يتعين كونها بمعنى "مع" جاز إثباته.

٦. جواز تعدده، والمبتدأ واحد نحو "خليل كاتب، شاعر، خطيب".

٧. أن الاصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ. وقد يتقدم عليه جوازا أو وجوبا.^{٢٦}

ثالثا: أحوال المبتدأ والجبر

١. وجوب تقديم المبتدأ

الاصل في المبتدأ أن يتقدم. والاصل في الخبر أن يتأخر. وقد يتقدم أحدهما وجوبا، فيتأخر الآخر وجوبا. ويجب تقديم المبتدأ في ستة مواضع:

١. أن يكون من الاسماء التي لها صدر الكلام، كأسماء الشرط، نحو {من يتق الله يفلح}، وأسماء الاستفهام، نحو "من جاء؟"، "وما" التعجبية، نحو "ما أحسن الفضيلة!" وكم الخبرية نحو "كم كتاب عندي!".

٢. أن يكون مشبها باسم الشرط، نحو "الذي يتجهده فله جائزة" و"كل تلميذ يجتهد فهو على هدى". فالمبتدأ هنا اشبه اسم الشرط في عمومته، واستقبال الفعل بعده وكونه سببا لما بعده، فهو في قوة ان تقول (من يجتهد فله جائزة) و (اي تلميذ يجتهد فهو على هدى). ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في جواب الشرط).

٣. أن يضاف الى اسم له صدر الكلام، نحو "غلام من مجتهد؟" و"زامم كم أمر في يدك".

٤. أن يكون مقترنا بلام التأكيد (وهي التي يسمونها لام الابتداء)، نحو {لعبد مؤمن خير من مشرك".

^{٢٦} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني، ص. ٢٥٤-٢٥٨.

٥. أن يكون لك من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة، وليس هناك قرينة تعين أحدهما، فيتقدم المبتدأ خشية التباس المسند بالمسند اليه، نحو "أخوك علي"، إن أردت الإخبار عن الاخ، و"علي أخوك"، إن أردت الإخبار عن علي، ونحو "أسن منك أسن مني" إن قصدت الإخبار عن من هو أسن من مخاطبك "وأسن مني أسن منك"، إن أردت الإخبار عن من هو أسن منك نفسك. فإن كان هناك قرينة تميز المبتدأ والخبر، جاز التقديم والتأخير نحو "رجل صالح حاضر، وحاضر رجل صالح" ونحو "بنو أبنائنا بنونا"، بتقديم المبتدأ، و"بنونا" بنو أبنائنا، بتقديم الخبر. لأنه سواء أتقدم أحدهما أم تأخر، فالمعنى على كل حال أن بنى أبنائنا هم بنونا).

٦. أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر، وذلك بأن يقتصر الخبر بإلا لفظاً نحو {وما محمد إلا رسول} أو معنى، نحو "إنما أنت نذير".^{٢٧}

٢. وجوب تقديم الخبر

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع

١. إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة، مخبراً عنها بظرف أو جار ومجرور، نحو "في الدار رجل" و"عندك ضيف" (وإنما وجب تقديم الخبر هنا لأن تأخيره يوهم أنه صفة وأن الخبر منتظر. فإن كانت النكرة مفيدة لم يجب تقديم خبرها.

^{٢٧} مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٢٦٦.

٢. إذا كان الخبر اسم استفهام، أو مضافا الى اسم استفهام، فالاول، نحو "كيف حالك؟" والثاني نحو "ابن من أنت؟" و"صبيحة أي يوم سفرك؟". (وإنما وجب تقديم الخبر هنا لأن لاسم الاستفهام أو ما يضاف اليه صدر الكلام).

٣. إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود الى شيء من الخبر نحو "في الدار صاحبها". (وإنما وجب تقديم الخبر هنا، لانه لو تأخر لاستلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وذلك ضعيف قبيح منكر).

٤. أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ. وذلك بأن يقتزن المبتدأ بإلا لفظا. (إذ المعنى "ما محمود إلا من يجتهد". ومعنى الحصر هنا ان الخبر "وهو خالق، في المثال" منحصر في الله. فليست صفة الخلق إلا له سبحانه، فلو قيل "وما الله إلا خالق" بتقديم المبتدأ. فسد المعنى، لانه يقتضي أن لا صفة لله إلا الخلق، وهو ظاهر الفساد. وهكذا الحال في المثال الثاني).^{٢٨}

٣. المبتدأ الصفة

قد يرفع الوصف بالابتداء، إن لم يطابق موصوفة تثنية أو جمعا، فلا يحتاج الى خبر، بل يكتفي بالفاعل أو نائبه، فيكون مرفوعا به، سادا مسد الخبر، بشرط أن يتقدم الوصف نفي او استفهام. وتكون الصفة حينئذ بمنزلة

^{٢٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني، ص. ٢٦٧-٢٦٨.

الفعل، ولذلك لا تثني ولا تجمع ولا توصف ولا تصغر ولا تعرف. ولم يشترط الاخفش والكوفيون ذلك، فأجازوا أن يقال "ماجح ولدك، وممدوح أبنائك".
ولا فرق بين أن يكون الوصف مشتقا، نحو "ما ناجح الكسولان" و"هل محبوب المجتهدون"، أو اسما جامدا فيه معنى الصفة، نحو "هل صخر هذان المعاندان؟" و"ما وحشي أخلاقك".

ولا فرق أيضا بين أن يكون النفي والاستفهام بالحرف، كما مثل، أو بغيره، نحو "ليس كسول ولدك" و"غير كسول أبنائك" و"كيف سائر أخواك"، غير أنه مع "ليس" يكون الوصف اسما لها، والمرفوع بعده مرفوعا به سادا مسد خبرها، ومع "غير" ينتقل الابتداء إليها، ويجر الوصف بالإضافة إليها، ويكون ما بعد الوصف مرفوعا به سادا مسد الخبر.

وقد يكون النفي في المعنى نحو "إنما مجتهد ولدك"، إذ التأويل "ما مجتهد إلا ولدك". فإن لم يقع الوصف بعد نفي أو استفهام، فلا يجوز فيه هذا الاستعمال، فلا يقال "مجتهد غلاماك"، بل تجب المطابقة، نحو "مجتهدان غلاماك". وحينئذ يكون خبرا لما بعده مقدما عليه. وقد يجوز على ضعف.

فإن رفعت الصفة الضمير المستتر، نحو "زهير لا كسول ولا بطيء" لم تكن من هذا الباب، فهي هنا خبر عما قبلها. وكذا إن كانت تكتفي بمرفوعها، نحو "ما كسول أخواه زهير"، فهي هنا خبر مقدم، وزهير مبتدأ مؤخر، وأخواه فاعل كسول.

واعلم أن الصفة، التي يبتدأ بها، فتكتفي بمرفوعها عن الخبر، إنما هي الصفة التي تخالف ما بعدها تشنية أو جمعا، كما مر. فان طابقتها في تشنيته أو جمعه، كانت خبرا مقدما، وكان ما بعدها مبتدأ مؤخرًا، نحو "ما مسافران أخوأي، فهل مسافرون إختوتك؟". أما إن طابقتها في إفراده، نحو "هل مسافر أخوك؟"، جاز جعل الوصف مبتدأ، فيكون ما بعده مرفوعا به، وقد أغنى عن الخبر، وجاز جعله خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرًا.

٤. تطابق المبتدأ الوصف مع مرفوعه

١. إذا كان المبتدأ وصفا متقدما فله مع مرفوعه حالتان؛ إحداهما: أن يتطابقا في الأفراد، والتشنية، والجمع والأخرى: ألا يتطابقا.^{٢٩}

فإن تطابقا في الأفراد مع تقدم الوصف "مثل: أحاضر القلم؟ - ما مهزوم الحق" جاز أن يعرب الوصف المتقدم مبتدأ والاسم المرفوع به فاعلا، أونائب فاعل، على حسب نوع الوصف، وجاز أن يعرب الوصف خبراً مقدماً. والاسم المرفوع بعده مبتدأ مؤخرًا. ففي المثال الأول يجوز أن تكون كلمة: "حاضر" مبتدأ، وكلمة: "القلم" فاعل أغنى عن الخبر. ويجوز أن تكون كلمة: "حاضر" خبراً مقدماً. والقلم مبتدأ مؤخرًا.

والمطابقة في الأفراد على الوجه السابق الذي يبيح الإعرابين المذكورين تقتضى المطابقة في التذكير والتأنيث حتمًا؛ فإن اختلفت في مثل: "أمغرد في

^{٢٩}عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٥٩.

الحديقة عصفورة"؟ وجب إعراب الوصف مبتدأ، والاسم المرفوع بعده فاعله أونائب فاعل على حسب نوع الوصف، ولا يصح إعراب الوصف خبراً مقدماً مع إعراب الاسم المرفوع مبتدأ مؤخر؛ وذلك لعدم تطابقهما في التأنيث؛ إذ لا يصح أن نقول: أعصفورة مغرد في الحديقة.

ومما يجوز فيه الأمران أيضاً: أن يكون الوصف أحد الألفاظ التي يصح استعمالها بصورة واحدة في الأفراد والتأنيث وفروعهما من غير أن تتغير صيغتهما؛ وأن يعرب الوصف خبراً مقدماً والاسم المرفوع بعده مبتدأ مؤخر.

ب. وإن لم يتطابقا فإن كان الوصف مفرداً ومرفوعه مثنى أوجمعا "مثل: أعالم المحمدان؟ أمحبوب المحمدون؟" صح التركيب في هذه الصورة الخالية من المطابقة، ووجب إعراب الوصف مبتدأ، وإعراب مرفوعه فاعلاً أونائب فاعل على حسب حاجة الوصف - أغنى عن الخبر، ولا يجوز أن يكون مرفوعه مبتدأ لئلا يترتب على ذلك أن يكون المبتدأ مثنى أوجمعا والخبر مفرداً؛ وهذا لا يجوز ويتساوى في هذا الحكم أن يكون مرفوع الوصف اسماً ظاهراً، وضميراً بارزاً.

أما في غير هذه الصورة فلا يصح التركيب؛ ويكون الأسلوب فاسداً. فمن الصور الفاسدة: أن يكون الوصف مثنى والاسم المرفوع مفرداً؛ مثل: ما قائمان محمد، أويكون الوصف مثنى والاسم المرفوع جمعاً؛ نحو: أقائمان المحمدون؟. أويكون الوصف جمعاً، والاسم المرفوع مفرداً، مثل: أحاضرون

محمدٌ؟ أويكون الوصف جمعًا والاسم المرفوع مثنى؛ نحو: أحاضرون الرجال
وهكذا كل صورة تخلو من المطابقة الصحيحة.

من كل ما تقدم يمكن تلخيص الحالات الإعرابية الخاصة بالمبتدأ الوصف
في ثلاث: ٣٠:

(١) وجوب إعرابه مبتدأ يرفع فاعلاً، أونائبه - إذا لم يطابق ما بعده. وهذه

الحالة مقصورة على أن يكون الوصف المتقدم مفردًا، والاسم المرفوع بعده

مثنى أوجمعًا؛ نحو: أسابح المحمودان؟ - أسابح المحمودون؟

(٢) وجوب إعرابه خبرًا مقدمًا والاسم المرفوع بعده مبتدأ مؤخرًا، وذلك عند

تطابقهما في التثنية أو في الجمع؛ نحو: أنائم الرجلان؟ أنائمون الرجال؟

(٣) جواز الأمرين إن تطابقا في الأفراد، وما يقتضيه ٣. مثل أقرىء الجندى؟

وفي بعض مسائل سبقت الإشارة إليها ٤.

وإذا كان المبتدأ جمعًا لما لا يعقل جاز في خبره أن يكون مفردًا مؤنثًا،

أوجعًا سالمًا مؤنثًا، أوجع تكسير للمؤنث، أوجع تكسير للمذكر؛ مراعاةً لمفرده

المذكر غير العاقل، إن لم يمنع من الجُمُوع السالفة ما نع آخر، نحو: العقوبات

رادة، أورادعات، أوروادع، البيوت عالية، أوعاليات، أوعوال، أو: أعال، جمع

أعلى. فإن كان المبتدأ جمع مؤنث للعاقل جاز في خبره أن يكون مفردًا مؤنثًا،

أوجع مؤنث سالمًا، أوجع تكسير للمؤنث؛ نحو المتعلمات نافعة، أونافعات،

٣٠ عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٥٦.

أونوافع. وقد سبق لهذا - ولحالات أخرى - بيان عند الكلام على تطابق الضمير ومرجعه.

وإذا كان الخبر دالا على تقسيم أوتنوع جاز عدم مطابقته للمبتدأ في الأفراد وفروعه؛ نحو: الصديق صديقان، مقيم على الود والولاء، وتارك لهما، والإخاء إخوان، خالص لله، أولمغنم عاجل. وكقولهم: المال أنواع؛ محمود الكسب، محمود الإنفاق؛ وهذا خيرها. وحيث الثمرة حيث المصرف؛ وهذا شرّها، وما اجتمع له أحد العيين وإحدى المزيّتين؛ وهو بمنزلة بين المنزلتين السالفتين.

وقد تختلف المطابقة بين المبتدأ المتعدد الأفراد والخبر المفرد إذا كان المبتدأ متعدد الأفراد حقيقة، ولكنه ينزل منزلة المفرد؛ بقصد التشبيه، أو المبالغة، أو نحوهما؛ سواء أكان بمنزلة المفرد المذكر أم المؤنث، وقد اجتمعا في قولهم: المقاتلون في سبيل الله رجل واحد وقلب واحد، وهم يد على من سواهم، وقولهم: التجارب مرشد حكيم، والمنتفعون بإرشاده قلعة ترتد دونها الشدائد.

وقد يختلفان تذكيرا وتأنيثا، ولكن مع أفراد المبتدأ وعدم تعدده وسبب الاختلاف كسابقه المبالغة، أو التشبيه ونحوهما؛ مثل: الشدة مرب حازم، والتجربة معلم نافع، واللص هيابة، والمؤرخ نسابة. وقد يختلفان كذلك إذا كان المبتدأ اسم جنس جميعًا على الوجه الذي سبق تفصيله.

ومن الخبر الذى يجوز فيه التذكير والتأنيث كلمتا: "أحد. وإحدى" المضافتين، إذا كان المضاف إليه لفظاً يخالف المبتدأ فى التذكير أو التأنيث؛ فيجوز فى الكلمتين موافقة المبتدأ، أو الخبر، مثل: المال أحد السعادتين، أو: إحدى السعادتين، بتذكير "أحد" مراعاة للمبتدأ المذكر "المال" وبالتأنيث مراعاة للمضاف إليه المؤنث، وهو كلمة: السعادتين. ومثل: الكتابة أحد اللسانين، وإحدى اللسانين، بالتأنيث أو التذكير، طبقاً لما سلف.

وقد يكون الخبر مؤنثاً والمبتدأ مذكراً مضافاً إلى مؤنث؛ فيستفيد التأنيث من المضاف إليه، أو العكس؛ "بأن يكون الخبر مذكراً والمبتدأ مؤنثاً مضافاً إلى مذكر؛ فيستفيد منه التذكير". ويشترط فى الحالتين أمران.^{٣١}

(١) أن يكون المبتدأ المضاف صالحاً للحذف، وللاستغناء عنه بالخبر من غير أن يفسد المعنى.

(٢) وأن يكون المبتدأ المضاف كلاً للمضاف إليه، أجزءاً منه، أو مثل الجزء.

٥. المبتدأ المعرفة، والمبتدأ النكرة

إذا قلنا: الطيار شجاع الوطنى مخلص العربى كريم حكمنا على الطيار بالشجاعة، وعلى الوطنى بالإخلاص، وعلى العربى بالكرم. أى: حكمنا على المبتدأ بحكم معين؛ هو: الخبر. فالمبتدأ فى هذه الجملة الاسمية ونظائرها محكوم عليه دائماً بالخبر، والمحكوم عليه لا بد أن يكون معلوماً، ولو إلى حد ما، وإلا

^{٣١}عباس حسن، النحو الوافى، الجزء الأول، ص. ٤٥٩.

كان الحكم لغوا لا قيمة له؛ لصدوره على مجهول، وصارت الجملة غير مفيدة إفادة تامة، مثل: زارع في القرية صانع في المصنع يد متحركة جشم مسرع وغيرها مما لا يفيد الإفادة الحقيقية المطلوبة؛ بسبب عدم تعيين المبتدأ، أو عدم تخصيصه. أى: بسبب تنكيه تنكيراً تاماً؛ لهذا امتنع أن يكون المبتدأ نكرة إذا كان غير وصف، لأنها شائعة مجهولة في الغالب. فلا يَتَحَقَّقُ معها الغرض من الكلام.^{٣٢} وهو: الإفادة المطلوبة، فإن هذه الإفادة هي السبب أيضاً في اختيار المعرفة لأن تكون هي المبتدأ حين يكون أحد ركني الجملة معرفة والآخر نكرة؛ مثل: شجرة المتحركة. لكن إذا أفادت النكرة الفائدة المطلوبة صح وقوعها مبتدأ.

وقد أوصل النحاة مواضع النكرة المفيدة حين تقع مبتدأ إلى نحو أربعين موضعاً. ولا حاجة بنا إلى احتمال العناء في سردها، واستقصاء مواضعها، ما دام الأساس الذي تقوم عليه هو: "الإفادة" فعلى هذا الأساس وحده يرجع الحكم على صحة الابتداء بالنكرة، أو عدم صحته، من غير داع لحصر المواضع أو عدّها ١ هذا إلى أن تلك المواضع الكثيرة يمكن تجميعها وتركيزها في نحو أحد عشر تغنى عن العشرات التي سردوها. وإليك الأحاد عشر.

^{٣٢} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٨٥.

(١) أن تدل النكرة على مدح، أو ذم، أو تحويل؛ مثل: "بطل في المعركة. خطيب على المنبر" "جبانٌ مُدَبِّرٌ. جاسوسٌ مقبل" "بالء في الحرب، جحيم في الموقعة".

(٢) أن تدل على تنويع وتقسيم؛ مثل رأيت الأزهار، فبعضٌ أبيضٌ، وبعضٌ أحمرٌ، وبعضٌ أصفرٌ، عرفت فصل الخريف متقلبًا؛ فيومٌ بارد، ويومٌ حارٌ، ويومٌ معتدل.

(٣) أن تدل على عموم؛ نحو: كلُّ محاسبٍ على عمله. وكلُّ مسئولٍ عما يصدر منه؛ {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}.

(٤) أن تكون مسبوقة بنفى، أو استفهام؛ مثل: ما عملٌ بضائعٍ، ولا سعيٌّ بمغمور. فمن؟ مُنكرٌ هذا؟

(٥) أن تكون النكرة متأخرة، وقبلها خبرها؛ بشرط أن يكون مختصًا؛ سواء أكان ظرفًا، أم جازًا مع مجروره أم جملة؛ مثل: عند العزيز إباءٌ، وفي الحرِّ ترفع وقول الشاعر: وللحلم أوقاتٌ، وللجهل مثلها ولكن أوقاتى إلى الحلم أقرب

(٦) أن تكون مخصصة بنعت، أو بإضافة، أو غيرهما مما يفيد التخصيص؛ نحو: نومٌ مبكرٌ أفضلٌ من سهر، ويقظةٌ البكور أنفعٌ من نوم الضحا، وقول العرب: أحسن الولاة من سعدت به رعيته، وأشقاهم من شقيت به،

وشر البلاد بلاد لا عدل فيها، ولا أمان، وقولهم: وَيْلٌ لِلشَّجَى مِنْ
الْحَلِيِّ.

(٧) أن تكون دعاء؛ نحو: سلامٌ على الخائف شفاءً للمريض، عونٌ للبائس؛
بشرط أن يكون القصد من النكرة في كل جملة هو الدعاء.

(٨) أن تكون جواباً؛ مثل: ما الذى فى الحقيقة؟ فتجيب: كتاب فى الحقيقة.

(٩) أن تكون فى أول جملة الحال، سواء سبقتها واو الحال، مثل: قطع
الصحراء، ودليلٌ يَهْدِينِي، وركبت البحر ليلاً وإبرةً ترشد الملاحين. أم لم
تسبقها؛ نحو كلُّ يوم أذهب للتعليم، كتبٌ فى يدي.

(١٠) أن تقع بعد الفاء الداخلة على جواب الشرط؛ وهى التى تسمى: فاء
الجزاء؛ مثل: مطالبُ الحياة كثيرة؛ إن تيسَّر بعضٌ فبعضٌ لا يتيسَّر،
والآمال لا تنفد؛ إن تحقق واحدٌ فواحدٌ يتجدد.

(١١) أن يدخل عليها ناسخ أى ناسخ وفى هذه الحالة لا تكون مبتدأ، وإنما
تصير اسماً للناسخ، ومن ثمَّ يصحَّ فى أسماء النواسخ أن تكون فى أصلها
معارف أونكرات كقولهم: كان إحسانٌ رعايةً الضعيف، وإنَّ يداً أن
تذكروا الغائب.

على أن تلك الكثرة من المسوغات قد فتحت الباب أمام كل نكرة
لتدخل منه إلى الابتداء، حتى صار من العسير الحكم على نكرة، أى نكرة،
بأنها لا تصلح أن تكون مبتدأ. كما صار الرأى القائل: "إنَّ المبتدأ لا يكون

نكرة إلا إن أفادت " رأياً لا جديد فيه؛ لدخوله تحت أصل لغوى عام: هو: "ما يستحدث معنى أوزيريد في غيره لا يُطعن في وجوده، ولا يستغنى عنه، وما لا فائدة منه لا خير في ذكره".

وتأييداً لكلامنا وتوفية للبحث نذكر أهم تلك المسوغات؛ ليؤمن المتردد أنها أبواب مفتوحة تتسرب منها النكرات كلها إلى الابتداء. وقد سبق منا إحدى عشر. وفيما يلي الباقي مع الاختصار على ما يغنى عن غيره، وما يمكن إدماج غيره فيه^٣.

(١٢) أن تكون النكرة عاملة؛ سواء أكانت مصدراً؛ نحو: إطعام مسكيناً طاعة، أم وصفاً عاملاً، نحو: متقن عمله يشتهر اسمه. ومن العمل أن تكون مضافة؛ لأن المضاف يعمل الجر في المضاف إليه؛ مثل: كلمة خير تأسير النفس.

(١٣) أن تكون النكرة أداة شرط؛ نحو؛ من يعمل خيراً يجد خيراً.

(١٤) أن يكون فيها معنى التعجب نحو: ما أبرع جنود المظلات.

(١٥) أن تكون محصورة؛ نحو: إنما رجل مسافر.

(١٦) أن تكون في معنى المحصور - بشرط وجود قرينة تُهَيِّئ لذلك - نحو:

حادث دعاك للسفر المفاجئ، أى: ما دعاك للسفر المفاجئ إلا حادث.

ويصح في هذا المثال أن يكون من قسم النكرة الموصوفة بصفة غير

ملحوظة، ولا مذكورة.... أى: حادث خطير دعاك إلى السفر.

- (١٧) أن تكون معطوفة على معرفة؛ نحو: محمود وخادم ٢ مسافران.
- (١٨) أن تكون معطوفة على موصوف، نحو: ضيف كريم وصديق حاضران.
- (١٩) أن يكون معطوفاً عليها موصوف، نحو: رجل وسيارة جميلة أمام البيت.

- (٢٠) أن تكون مبهمة قصداً، لغرض يريد المتكلم؛ نحو: زائرة عندنا.
- (٢١) أن تكون بعد لولا؛ نحو: لولا صبر وإيمان لقتل الحزين نفسه.
- (٢٢) أن تكون مسبوقه بلام الابتداء؛ نحو: لرجل نافع.
- (٢٣) أن تكون مسبوقه بكلمة: "كَمْ" الخبرية؛ نحو: كم صديق زرتَه ٤ في العطلة فأفادني كثيراً.

- (٢٤) أن تكون مسبوقه بإذا الفجائية ١؛ نحو: غادرت البيت فإذا مطر.
- (٢٥) أن يكون مراداً بها حقيقة الشئ وذاته الأصلية، نحو: حديد خير من نحاس.

(٢٦) أن تكون إحدى المسألتين المشار إليهما.^{٣٣}

٦. حذف المبتدأ والخبر

يحذف كل منهما جوازاً وجوباً في مواضع معينة؛ فيجوز حذف أحدهما إن دل عليه دليل، ولم يتأثر المعنى ولا التركيب بحذفه ١؛ فمثال حذف المبتدأ جوازا أن يقال: أين الأخ؟ فيجاب: في المكتبة. فالجار والمجرور خبر لمبتدأ

^{٣٣} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٤٨٦-٤٩١.

محذوف تقديره: "الأخ". وأصل الكلام: "الأخ في المكتبة". حذف المبتدأ جوازاً؛ لوجود ما يدل عليه، مع عدم تأثر المعنى بحذفه. ومن الأمثلة أيضاً أن يقال: كيف الحال؟ فيجاب "حسن". فكلمة: "حسن" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: "الحال". وأصل الجملة: "الحال حسن" حُذِفَ المبتدأ جوازاً؛ لوجود ما يدل عليه، مع عدم تأثر المعنى بحذفه.

ومثال حذف الخبر جوازاً أن يقال: مَنْ في الحقل؟ فيجاب: "على". فكلمة "على" مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره: "في الحقل". وأصل الكلام: "على في الحقل". حذف الخبر جوازاً لوجود ما يدل عليه، مع عدم تأثر المعنى بحذفه. ومثله: ماذا معك؟ فيقال: "القلم"، فكلمة: "القلم" مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره: "معى". وأصل الكلام: "القلم معى"، ومثل: خرجت فإذا الوالد. والأصل قبل حذف الخبر: خرجت فإذا الوالد موجود.

وقد يحذف المبتدأ والخبر معاً بالشرط السابق؛ نحو: المسحون كثير؛ فمن يساعد محتاجاً فهو محسن، ومن يساعف مستغيثاً فهو محسن، ومن يشهد شهادة الحق أى: من يشهد شهادة الحق فهو محسن. فجملة: "هو محسن" مبتدأ وخبر وقد حذفاً معاً. جوازاً ٢. ومن ذلك: مَنْ يخلص في أداء واجبه فهو عظيم، ومن ينفع وطنه فهو عظيم، ومن يخدم الإنسانية أي: فهو عظيم. ذلك هو الحذف الجائر، أما الواجب فللمبتدأ مواضع، وللخبر أخرى. وفيما يلي البيان:

مواضع حذف المبتدأ وجوباً، أشهرها أربعة:

(١) المبتدأ الذي خبره في الأصل نعت، ثم ترك أصله وصار خبراً، بيان هذا: أن بعض الكلمات يكون نعتاً خاصاً بالمدح كالذي في نحو: ذهبت إلى الصديق الأديب، أو بالذم كالذي في، نحو: ابتعدت عن الرجل السفيف، أو: بالترحم كالذي في نحو: ترفق بالضعيف البائس. فكلمة "الأديب" و"السفيف" و"البائس" نعت مفرد، مجرور، لأنه تابع للمنعوت في حركة الإعراب، التي هي الجر في الأمثلة السابقة. لكن يجوز إبعاده عن الجرّ إلى الرفع أو النصب بشروط، وعندئذ لا يسمى ولا يعرب في حالته الجديدة "نعتاً" وقد يسمى: "نعتاً مقطوعاً أو منقطعاً". وإنما يكون في حالة الرفع خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: هو مثلاً فيكون المراد: ذهبت إلى الصديق؛ "هو الأديب" ابتعدت عن الرجل؛ "هو السفيف". ترفق بالضعيف "هو البائس".

(٢) ويكون في حالة النصب مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً مع فاعله، تقديره: "أمدح"، أو: "أذم"، أو: "أرحم"، على حسب معنى الجملة. والفاعل في هذه الأمثلة ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. فالمراد: أمدح الأديب أذم السفيف أرحم البائس. ولا يصح إعراب كلمة منها ولا تسميتها نعتاً بعد أن تركت الجر إلى الرفع أو النصب. ولكن يصح تسميتها نعتاً مقطوعاً أو منقطعاً، كما سبق.

٣. أن يكون الخبر صريحاً في القسم "الحلف". وصراحته تتحقق بأن يكون معلوماً في عُرف المتكلم والسامع أنه يمين؛ نحو: في ذمتي لأسافرن. بحياتي لأخُذَمَن العدالة. تريد: في ذمتي ٣ يمين، أوعهد، أوميثاق بحياتي يمين، أوعهد، أوميثاق.

٤. أن يكون الخبر مصدراً يؤدي معنى فعله، ويغني عن التلفظ بذلك الفعل في أساليب معينة، محدّدة الغرض؛ محاكاة للعرب في ذلك، كأن يدور بينك وبين طبيب، أو مهندس، أو زارع كلام في عمله، فيقول عنه: "عملٌ لذيذ". أى: عمل عمليّ عملٌ لذيذ. وهذه الجملة في معنى جملة أخرى فعلية، هي: "أعملُ عملاً لذيذاً". فكلمة: "عملاً" مصدر، ويعرب مفعولاً مطلقاً للفعل الحالّي: "أعمل" وقد حذف الفعل وجوباً؛ للاستغناء عنه بالمصدر الذي يؤدي معناه، وللتمهيد لإحلال جملة اسمية محلّ هذه الجملة الفعلية، وصار المصدر مرفوعاً بعد أن كان منصوباً؛ ليكون خبراً لمبتدأ محذوف؛ فتنشأ جملة اسمية تؤدي المعنى الأول تأدية أقوى وأبرع من السابقة.^{٣٤}

هناك مواضع آخر غير الأربعة السالفة يجب فيها حذف المبتدأ؛ منها:

١. الاسم المرفوع بعد "لا سيما".

^{٣٤} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٥٠٧-٥١٣.

٢. بعد المصدر النائب عن فعل الأمر.

٣. بعد ألفاظ مسموعة عن العرب.

وقد ورد ذلك الأسلوب بالنصب أيضاً: "من أنت؟ محمداً". التقدير: "من أنت؟ تذكر محمداً، أوتدّم محمداً؛ فتكون الكلمة المنصوبة مفعولاً به لفعل محذوف. ومن الأساليب المسموعة أن يقال: "لا سواء" عند الموازنة بين شيئين. والتقدير: لا هما سواء، أو: هذان لا سواء؛ بمعنى: لا يستويان. فكلمة: "سواء" خبر مبتدأ محذوف وجوباً تقديره: "هما" أو: "هذان".

ويرى فريق من النحاة أن الحذف في المسألتين جائز لا واجب. والأخذ بهذا الرأي أنسب فيما نصوغه من أساليبنا. أما الوارد المسموع عن العرب نصّاً على أنه مثل من أمثالهم فيجب إبقاؤه كما ورد عنهم. مواضع حذف الخبر وجوباً، أشهرها خمسة:

١. أن يقع الخبر كوناً عام والمبتدأ بعد "لولا الامتناعية"، نحو: لولا عدل الحاكم لقتل الناس بعضهم بعضاً. ولولا العلم لشقى العالم، ولولا الحضارة ما سعد البشر أى: لولا العدل موجود لولا العلم موجود لولا الحضارة موجودة فالخبر محذوف قبل جواب: "لولا".

٢. أن يكون لفظ المبتدأ نصّاً في القسم ٥، نحو: لعمرُ الله ٦ لأجيدَنَّ عملي - لأمانةُ الله لن أهملَ واجبي - لحياءُ أبي لا أنصرُ الظالمَ لأيمُنَ الله لأسرعنَّ للملهورف فالخبر محذوف في الأمثلة كلها قبل جواب القسم.

وأصل الكلام لَعَمْرُ الله قَسَمِي لأمانة الله قَسَمِي لحياة أبي قَسَمِي لأَيُّمُنُ الله قَسَمِي.

٣. أن يقع الخبر بعد المعطوف بواو تدل دلالة واضحة على أمرين

مجتمعين، هما: العطف، والمعية؛ نحو: الطالب وكتابه، وليبيان هذا نسوق المثال الآتي: إذا أقمت في بلد تراقب أهله؛ فرأيت الفلاح يلازم حقله، والصانع يلازم مصنعه، والتاجر متجره، والملاح سفينته، والطالب معهده، وكل واحد من أهلها يتفرغ لشأنه، لا يكاد يتركه.

٤. الخبر الذي بعده حال تدل عليه، وتسد مسده، من غير أن تصلح في

المعنى لأن تكون هي الخبر؛ نحو: "قراءتي النشيد مكتوباً". وذلك في كل خبر لمبتدأ، مصدر، في الغالب وبعد هذا المصدر معموله، ثم حال، تدل على الخبر المحذوف وجوباً، وتغني عنه، ولا تصلح في المعنى أن تكون خبراً لهذا المبتدأ؛ كالمثال السالف. فكلمة "قراءة" مبتدأ، وهي مصدر مضاف، والياء مضاف إليه، "النشيد" مفعول به للمصدر، فهوالمعمول للمصدر "مكتوباً" حال منصوب ولا تصلح أن تكون خبراً لهذا المبتدأ؛ إذ لا يقال: قراءتي مكتوب. وإنما الخبر ظرف محذوف مع جملة فعلية أضيف لها، والتقدير؛ قراءتي النشيد إذا كان مكتوباً، أو إذا كان مكتوباً.

٥. حذفه من بعض أساليب مسموعة عن العرب؛ منها: حَسْبُكَ يَنَم
الناسُ.^{٣٥}



^{٣٥}عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الأول، ص. ٥١٩-٥٢٤.

الباب الثالث

لمحة سورة الإسراء

الفصل الاول : تسمية سورة الاسراء ولمحتها

وقيل أنها مكية إلا قوله تعالى: وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ إِلَى آخر ثمان آيات وهي مائة وإحدى عشرة آية.^١ وقد شرحه الغرناطي شرحاً موجزاً أنهامكية إلا الآيات ٢٦ و ٣٢ و ٣٣ و ٥٧ ومن آية ٧٣ إلى غاية آية ٨٠ فمدنية وآياتها ١١١ نزلت بعد القصص.^٢ وهي مكية وقال الإمام [الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن إسماعيل] البخاري: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، سمعت ابن مسعود، رضي الله عنه، قال في بني إسرائيل والكهف ومريم: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي.

وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن مروان، عن أبي لبابة، سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

^١ ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ)، ص. ٢٤٧.

^٢ أبو القاسم وأصدقائه، التسهيل لعلوم التنزيل (الطبعة الأولى؛ بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ)، ص.

حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة " بني إسرائيل، والزمر.^٣

هذه السورة مكّية إلا ثلاث آيات، قال ابن مسعود: في «بني إسرائيل»، و«الكهف»: إنها من العتاق الأول، وهنّ من تلادي، يريد أهنّ من قديم كسبه.^٤ وهى مائة واحد عشر آية مكية قال فى الكواشي إلا من وإن كادوا ليستفزونك الى نصيرا او فيها من المدني من قل رب أدخلني مدخل صدق. وإن الذين أوتوا العلم من قبله. وإن ربك أحاط بالناس. وإن كادوا ليفتنونك. ولولا أن ثبتناك والتي تليها.^٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

^٣ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (لطبعة الثانية؛ دم: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م)، ص. ٥.

^٤ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف النعالي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ)، ص. ٤٤٩.

^٥ إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوي، المولى أبو الفداء، روح البيان (بيروت: دار الفكر، ١١٢٧هـ)، ص. ١١٢.

الفصل الثاني: مضمون سورة الإسراء

إن سورة الإسراء اهتمت بترسيخ أصول العقيدة والدين كسائر السور المكية، من إثبات التوحيد، والرسالة والبعث، وإبراز شخصية الرسول ص م وتأييده بالمعجزات الكفية للدلالة على صدقة وتفنيد شبهات كثيرة للمشركين.

وبعض من مضموم في سورة الإسراء فيما يلي

١. الإسراء وإنزال التورة على موسى
٢. أسباب نزول آيات الإسراء
٣. أحوال بني إسرائيل في التاريخ
٤. أهداف القرآن الكريم
٥. التذكير بنعم الله في الدنيا ودلائل القدرة الإلهية
٦. جزاء من أراد الدنيا ومن أراد الآخرة
٧. أصول تنظيم المجتمع المسلم، التوحيد أساس الإيمان وترابط الأسرة المسلمة دعامة المجتمع
٨. أصول أخرى لنظام المجتمع الإسلامي

٩. تفريع من نسب الولد والشريك إلى الله تعالى
١٠. حماية النبي ص م من اذى المشركين إذا قرأ القرآن
١١. إنكار المشركين البعث والرد عليهم
١٢. مجادلة المخلفين بللين وبالي هي أحسن
١٣. تفنيد آخر لشبهات المشركين
١٤. قصة آدم مع إبليس وأمر الملائكة بالسجود
١٥. بعد نعم الله تعالى على الإنسان
١٦. أحوال الناس مع قادتهم يوم القيامة
١٧. محاولة المشركين فتنه النبي ص م وطرده من مكة
١٨. أوامر وتوجيهات وتعليمات للنبي ص م
١٩. إعجاز القرآن
٢٠. إفتراح المشركين إنزال إحدى آيات ست
٢١. من شبهات المشركين بشرية الرسول وإنكار البعث
٢٢. الآيات التسع لموسى عليه السلام وصفة إنزال القرآن

٢٣. دعاء الله بالأسماء الحسنى.^٦



الباب الربع

تحليل الجملة الاسمية في سورة الإسراء

الفصل الأول: الجملة الاسمية في سورة الإسراء

وفي هذا الباب يعرض الباحث الجملة الاسمية بابتداء البحث عن المبتدأ والخبر وما يتعلق به من الأحكام، كما يلي:

رقم	الآية	الجملة الاسمية	مبتدأ وعلامه رفعه	خبر وعلامه رفعه
١	أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿١١﴾	الآخرة أكبر درجات	الآخرة: مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه ضممة ظاهرة لأنه إسم مفرد	أكبر: خبر مرفوع وعلامه رفعه ضممة ظاهرة لأنه إسم مفرد
٢	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِالْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	ربكم أعلم بما في نفوسكم	ربكم: مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه ضممة ظاهرة لأنه إسم	أعلم: خبر مرفوع وعلامه رفعه ضممة ظاهرة لأنه إسم

			مفرد وهو مضاف. كم : مضاف إليه	مفرد
٣	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٨﴾	كل أولئك كان عنه مسئولاً	كل : مبتدأ مرفوع بالضم لأنه اسم مفرد وهو مضاف أولئك : اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه	كان : الفعل ماضى ناقص مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتد
٤	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٩﴾	كل ذلك كان سيئه	كل : مبتدأ مرفوع بالضم لأنه اسم مفرد وهو مضاف ذلك : اسم إشارة مبني في محل جر	كان : فعل ماضى ناقص مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتد

	مضاف إليه			
٥	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥١﴾	ربكم أعلم بكم	رب: مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد وهو مضاف كم: ضمير مضاف إليه	أعلم: خبر مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد
٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا ﴿٥٢﴾	أولئك يبتغون	أولئك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ	يبتغون: خبر الجملة، فعل مضارع مرفوع بالنون لأنه الأفعال الخمسة
٧	رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ	ربكم الذين يزجي لكم الفلك	رب: مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه	الذي: اسم موصول مبني في محل رفع

	فَضِّلْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾		إسم مفرد وهو مضاف كم: ضمير مضاف إليه	خبر
٨	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ۖ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٦٧﴾	كل يعمل على شاكلته	كل: مبتدأ مرفوع بالضم لأنه اسم مفرد	يعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة لأنه الذي لم يتصل بآخره شيء
٩	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٨﴾	الروح من أمر ربي	الروح: مبتدأ مرفوع بالضم لأنه اسم مفرد	من أمر: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ
١٠	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ	الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا	الحمد: مبتدأ مرفوع بالضم لأنه اسم مفرد	لله: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ

			<p>مِنْ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا</p> <p>﴿١١﴾</p>
<p>١١</p> <p>قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١﴾</p>	<p>فله الأسماء الأسماء الحسنى</p>	<p>الأسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة لأنه جمع التفسير</p>	<p>له: حرف جرّ الهاء: ضمير في محلّ جرّ خبر مقدّم</p>
<p>١٢</p> <p>إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٢﴾</p>	<p>هي أقوم</p>	<p>هي: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ</p>	<p>أقوم: خبر مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد</p>
<p>١٣</p> <p>وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٣﴾</p>	<p>هو مؤمن</p>	<p>هو: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ</p>	<p>مؤمن: خبر مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد</p>

<p>أحسن: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>هي: ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ</p>	<p>هي أحسن</p>	<p>١٤ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^ج وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ^ط إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا</p>	<p>١٤</p>
<p>خير: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>ذلك: اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ</p>	<p>ذلك خير</p>	<p>١٥ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ^ج ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا</p>	<p>١٥</p>
<p>أعلم: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>نحن: ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ</p>	<p>نحن أعلم بما يستمعون به</p>	<p>١٦ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ^ز إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ خَجَوْنَ^ح إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا</p>	<p>١٦</p>

<p>أحسن: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>هي: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ</p>	<p>هي أحسن</p>	<p>١٧ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوًّا مُّبِينًا </p>	
<p>أعلم: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>ربكم: مبتدأ مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد وهو مضاف كم: ضمير مضاف إليه</p>	<p>ربكم أعلم بكم</p>	<p>١٨ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۚ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ ۖ أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا </p>	
<p>أعلم: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>ربك: مبتدأ مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد وهو مضاف ك: ضمير مضاف إليه</p>	<p>ربك أعلم بمن في السماوات</p>	<p>١٩ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا </p>	

<p>شفاء: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ</p>	<p>هو شفاء</p>	<p>وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا</p> <p>AT</p>	٢٠
<p>أعلم: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد</p>	<p>ربكم: مبتدأ مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد وهو مضاف كم: ضمير مضاف إليه</p>	<p>ربكم أعلم بمن هو أهدى</p>	<p>قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا</p> <p>AL</p>	٢١
<p>جزاؤهم: خبر مرفوع بالضممة لأنه إسم مفرد وهو مضاف</p>	<p>ذلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ</p>	<p>ذلك جزاؤهم</p>	<p>ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا</p>	٢٢

جَدِيدًا ﴿٩٨﴾		هم: مضاف إليه
٢٣	وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٦﴾	هو أعمى هو: ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ أعمى: وعلامه الرفع في أهدى الضمة المقدرة على الألف
٢٤	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ۖ فَرِيقُكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾	هو أهدى هو: ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ أهدى: وعلامه الرفع في أهدى الضمة المقدرة على الألف
٢٥	﴿١١﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَاجُولًا	الإنسان: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد عجولا: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٢٦	﴿١٩﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعِيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعِيُهُمْ	سعيهم: اسم كان مرفوع مشكورا: خبر كان

مَشْكُورًا		بالضمة لأنه إسم مفرد وهو مضاف هم : مضاف إليه	منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٢٧	﴿٢٧﴾ كَلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا	عطاء: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد وهو مضاف ربك: مضاف إليه	محظورا: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٢٨	﴿٢٨﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا	الشیطان: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	كفورا: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٢٩	﴿٢٩﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	سيئه: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	مكروها: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه

			وهو مضاف الهاء: مضاف إليه	إسم مفرد
٣٠	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا	وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا	الإنسان: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	كفوراً: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٣١	إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	كان: فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو	كبيراً: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٣٢	قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا	وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا	الإنسان: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	قتوراً: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه إسم مفرد
٣٣	وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	وعد: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه	مفعولاً: خبر كان منصوب بالفتحة لأنه

٣٤	﴿٣٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَتَعَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا	كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ	إسم مفرد إسم مفرد	إسم مفرد
٣٥	﴿٣٥﴾ أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا	تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ	جنة: اسم تكون مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	لك: ظرف منصوب متعلق بخبر تكون
٣٦	﴿٣٦﴾ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ لِرُفْيِكَ حَتَّىٰ تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا	يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ	بيت: اسم يكون مرفوع بالضمة لأنه إسم مفرد	لك: ظرف منصوب متعلق بخبر يكون
٣٧	﴿٣٧﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا	كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ	ملائكة: اسم كان مرفوع بالضمة لأنه جمع التكسير	في الأرض: جارّ ومجرور متعلق بخبر مقدم
٣٨	﴿٣٨﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ	يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ	ولي: اسم يكن مرفوع بالضمة لأنه	له: ظرف منصوب

	لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا		إِسْم مفرد	متعلق بخبر يكن
٣٩	﴿٣٩﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا	لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ	علم: اسم ليس مرفوع بالضمة لأنه إِسْم مفرد	لك: ظرف منصوب متعلق بخبر ليس
٤٠	﴿٤٠﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا	لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ	سلطان: اسم ليس مرفوع بالضمة لأنه إِسْم مفرد	لك: ظرف منصوب متعلق بخبر ليس
٤١	﴿٤١﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا	عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمُ	ربكم: اسم ليس مرفوع بالضمة لأنه إِسْم مفرد وهو مضاف كم: مضاف إليه	أن: حرف مصدر ونصب يرحمكم: مضارع منصوب
٤٢	﴿٤٢﴾ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ عَائِيَّتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ	إنه هو السميع البصير	الهاء: ضمير في محل نصب اسم إن	هو السميع البصير: خبر إن

			الْبَصِيرُ	
٤٣	﴿٦٣﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا	فإن جهنم جزاؤكم	جهنم: اسم إن منصوب	جزاؤكم: خبر إن مرفوع
٤٤	﴿٦٩﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا	أن الله قادر	الله: لفظ الجلالة اسم أن منصوب	قادر: خبر مرفوع
٤٥	﴿٦٩﴾ وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفُتًا أَءِذَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	إنا لمبعوثون	نا: ضمير في محل نصب اسم إن	مبعوثون: خبر إن مرفوع
٤٦	﴿٩٨﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفُتًا أَءِذَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	إنا لمبعوثون	نا: ضمير في محل نصب اسم إن	مبعوثون: خبر إن مرفوع

الفصل الثاني: موقع إعراب الجملة الاسمية في سورة الاسراء

رقم	الآيات	الجملة	موقع إعرابها
-----	--------	--------	--------------

	الإسمية	
الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون حالا	وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ	<p>١</p> <p>أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٦٨﴾</p>
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون ابتدائية: التي تكون في أول الكلام	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ	<p>٢</p> <p>رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٦٩﴾</p>
الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون خبر إن	كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ	<p>٣</p> <p>وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٧٠﴾</p>
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون ابتدائية: التي تكون في أول الكلام	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ	<p>٤</p> <p>كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٧١﴾</p>

<p>الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية: التي تكون في أول الكلام</p>	<p>رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ^ط إِنْ يَشَأْ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ^ط</p>	<p>٥ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ^ج وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا </p>
<p>الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية: التي تكون في أول الكلام</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ^ط أُولَئِكَ يَبْتَغُونَ^ط إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ^ط يَبْتَغُونَ^ط</p>	<p>٦ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ^ط وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ^ج إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا^ط </p>
<p>الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية: التي تكون في أول الكلام</p>	<p>رَّبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ^ط رَّبُّكُمْ الَّذِي^ط</p>	<p>٧ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَبْتَغُوا مِنْ^ط فَضْلِهِ^ج إِنَّهُ^ط كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا^ط </p>
<p>الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون مفعول به</p>	<p>قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ^ط كُلٌّ يَعْمَلُ^ط</p>	<p>٨ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ^ط فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا^ط </p>
<p>الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون</p>	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ^ط قُلِ</p>	<p>٩ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ^ط</p>

مفعول به		الْרוُّحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون مفعول به		وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿٨٦﴾	١٠
الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون الجواب		قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ۖ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٨٧﴾	١١
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون صلة موصول	هِيَ أَقْوَمُ	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٨٨﴾	١٢
الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون	هِيَ أَقْوَمُ	وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا	١٣

حالا	سَعِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ﴿١٣﴾	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون صلة موصول	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ^ج وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ^ط إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿١٤﴾	١٤
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية: التي تكون في أول الكلام	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ^ع ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿١٥﴾	١٥
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية	فَخُنَّ ^ح أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ^{هـ} إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿١٦﴾	١٦
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون صلة موصول	وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا ^ح الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ^ج إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ ^ع إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ	١٧

		لِلْإِنْسَنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٦﴾	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ^ط إِنْ يَشَأْ يَرْحَمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ^ج وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٧﴾	١٨	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ^ط وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٨﴾	١٩	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون صلة موصول	هُوَ شِفَاءٌ ^و وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ ^و وَرَحْمَةٌ ^ل لِلْمُؤْمِنِينَ ^ل وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٥٩﴾	٢٠	
الجملة التي لها محل من الإعراب إذا وقعت تابعة لجملة	فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^{هـ} فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٦٠﴾	٢١	

٢٢	ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِأَيَّتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفُنًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٨﴾	الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون إبتدائية
٢٣	وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾	الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون جواب الشرط جازم غير مقترن بالفاء
٢٤	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٣٠﴾	الجملة التي محل لها من الإعراب أن يكون صلة موصول
٢٥	﴿٣١﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون إستئنافية
٢٦	﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون جواب الشرط
٢٧	﴿٣٣﴾ كَلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون حالا

٢٨	﴿٢٧﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا	وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون تابعا بجملة
٢٩	﴿٢٨﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون خبرا
٣٠	﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهًا فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا	وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون إستئنافية
٣١	﴿٣٠﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون خبر إن
٣٢	﴿٣١﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا	وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون إستئنافية
٣٣	﴿٣٢﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون إسم كان
٣٤	﴿٣٣﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَأَبْتَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ	كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون إسم

سَيِّلًا	كان	
٣٥	﴿٩١﴾ أَوْ تَكُونْ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن يكون تابعة بجملة
٣٦	﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونْ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون تابعة بجملة
٣٧	﴿٩٣﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُحُونَ مَظْمِنِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون إسم كان
٣٨	﴿٩٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا	الجملة التي محل لها من الإعراب أن تكون إسم يكن
٣٩	﴿٩٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْرُوعًا	الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تابعة بجملة
٤٠	﴿٩٦﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ	الجملة التي محل لها من

الإعراب أن تكون خبر إن	سُلْطَنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا سُلْطَنٌ	
الجملة التي لا محل لها من الإعراب أن تكون إبتدائية	عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ عُدَّتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا	٤١
الجملة التي لها محل من الإعراب أن تكون خبر إن	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	٤٢
الجملة التي لها محل من الإعراب أن تكون خبر إن	فَإِن جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ	٤٣
الجملة التي لها محل من الإعراب أن تكون خبر أن	أَو لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا	٤٤
الجملة التي لها محل من الإعراب أن تكون خبر إن	وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتًا أَنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	٤٥
الجملة التي لها محل من	ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	٤٦

الإعراب أن تكون خبر إن		بِأَيَّتِنَا وَقَالُوا أَعِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفْتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	
---------------------------	--	---	--



الباب الخامس

خاتمة

الفصل الأول : الخلاصة

اعتمادا على مشكلات البحث السابقة وإجاباتها في بحوث بعدها،

فيكون الباحث أن يأتي خلاصة البحث كما يلي:

١. الجملة الاسمية هي كل جملة تبدأ باسم بدءا أصيلا أو هي التي يكون فيها الاسم ركنها الأول. وقيل أن الجملة الاسمية هي الأسماء المرفوعة تتكون من المبتدأ والخبر واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها وخبر لا نافية للجنس. وكما هو معروف للباحث أن الجملة الاسمية هي الاسم التي تبدأ من المبتدأ والخبر.

٢. المبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة. المبتدأ ثلاثة أقسام صريح، نحو "الكریم محبوب"، وضمير منفصل، نحو "أنت مجتهد"، ومؤول، نحو "وأن تصوموا خير لكم". والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه، الخبر ثلاثة أقسام مفرد، جملة، شبه الجملة.

٣. سورة الإسراء هي صورة تتألف من ١١١ وهي نزلت بمكة تسمى مكية. وكانت الاحوال في اللغة العربية عن الجملة الاسمية موجودة أيضا فيسورة الاسراء. وفي كل آية من الآيات المذكورة إعراب يستعمل لتحليل الجملة الاسمية.

الفصل الثاني : الاقتراحات

بعد أن بين الباحث الأبواب السابقة بيانا موسعا، فاقترح الباحث على جميع طلاب قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشئون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية خاصة وجميع القارئین عامة أن يفهموا عن الظروف، خصوصا في كتاب الأربعين النووية فهما كاملا حتى يستطيعوا ثبوتها من الكتب العربية والكرآن الكريم والحديث الشريف بغير خطأ.

١. يرجو الباحث من هذه الرسالة أن يكون نظرية لتعليم علم النحو والعلوم التي تتعلق به.

٢. ويرجو الباحث من هذه الرسالة أن يكون مساعدة لكل جميع الطلاب والمعلمين الذين يدرسون ويعلمون اللغة العربية لفهمها.

٣. ويرجو الباحث من كل رؤساء المكتبة في مكتبة كلية التربية وشؤون التدريس ومكتبة كلية الأدب العلوم الإنسانية وفي المكتبة العامة للجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر أن يزدوا الكتب عن اللغة العربية في المكتبة خاصة عن علم النحو، تسهيلا للطلاب كتابة الرسالة المتعلقة بالنحو.

المراجع

القرآن الكريم.

الحفطي، حسن بن محمد. شرح الآجرومية. دط؛ دم، دس.

الحمادى، يوسف. القواعد الأساسية فى النحو والصرف. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤ م.

الحمادى، يوسف. القواعد الأساسية فى النحو والصرف. دط؛ القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤ م.

الزعبلاوي، صلاح الدين. دراسات فى النحو. دط؛ دم: موقع اتحاد كتاب العرب، دس.

السراج، ابن. الأصول فى النحو. الجزء الأول: دط؛ لبنان-بيروت: مؤسسة الرسالة، دس.

السامرائي، فاضل صالح. معاني النحو. الجزء الأول: الطبعة الأولى؛ عمان: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م.

العمرى، شوقي. إعراب الجمل و أشباه الجمل. الطبعة الأولى؛ سوريا-دمشق: دار الحارث، ١٩٩٧ م.

الغلايينى، مصطفى. جامع الدروس العربية. الجزء الثانى: الطبعة الثامنة والعشرون؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣ م.

الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو. تفسير
القرآن العظيم. الطبعة الثانية؛ دم: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ
- ١٩٩٩ م.

القاسم وأصدقاه، أبو. التسهيل لعلوم التنزيل. الطبعة الأولى؛ بيروت: شركة دار
الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ.
الوافي، على عبد الواحد. فقه اللغة. الطبعة الخامسة؛ دون المكان: اللجنة البيان
العربي، ١٩٦٢ م.

أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ناصر الدين. أنوار
التنزيل وأسرار التأويل. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي،
١٤١٨ هـ.

تقي المدرسي، محمد. من هدى القرآن. الجزء الرابع: الطبعة الثانية؛ دون المكان:
دار القارئ، ٢٠٠٨ م - ١٤٢٩ م.

جويني، محمد نفيس. طرق تدريس اللغة العربية. مكاسر : دن، ٢٠٠٨ م.
حاسن، عباس. النحو الوافي. الجزء الأول: الطبعة الثالثة؛ القاهرة - مصر: دار
المعارف، دون السنة.

حسن، عباس. النحو وافي. الجزء الأول: الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف دون
السنة.

حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، المولى أبو الفداء، إسماعيل. روح
البيان. دط؛ بيروت: دار الفكر، ١١٢٧هـ.

زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، أبو. الجواهر الحسان في تفسير
القرآن. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ.

صافي، محمود بن عبد الرحيم. الجدول في إعراب القرآن الكريم. المجلد خمسة
عشر: الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الرشيد، ١٤١٨ هـ.

علي أبو العباس، محمد. الإعراب الميسر والنحو. دط؛ القاهرة: دون السنة.
فياض، سليمان. النحو الأصغر. الطبعة الأولى؛ مركز الأهرام: دون المكان،
١٩٩٥ م.

قباوة، فخر الدين. إعراب الجمل و أشباه الجمل. الطبعة الخمسة؛ حلب-
سورية: دار القلم العربي، ١٩٨٩ م.

مختار عمر، أحمد. التدريبات اللغوية و القواعد النحوية. الطبعة الثانية؛ كويت:
مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٩٩ م.

نعمة، فؤاد. قواعد اللغة العربية. دط؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دس.